



جَهْرِيَّةُ الْعِرَاقِ
وَدَارَةُ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ
جَامِعَةُ سَامَرَاءَ
كَلِيَّةُ التَّرْبِيَّةِ

مجلة سُرِّيَّةٌ

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر / العدد الحادي والسبعون / السنة السابعة عشرة

١٤٤٣هـ / آذار ٢٠٢٢م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813-1735



مجلة سمرقند

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر / العدد الحادي والسبعون - السنة السابعة عشرة

١٤٤٣ هـ

آذار ٢٠٢٢ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 1735

رقم الايداع في دارالكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير:	أ.د. إحسان طه ياسين	قسم علوم القرآن
مدير التحرير:	أ.م.د. قيس علاوي خلف	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة العربية:	أ.م.د. رعد سرحان ابراهيم	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة الانكليزية:	أ.م.د. سيف حبيب حسن	قسم اللغة الانكليزية
الشؤون الادارية والفنية:	أ.م.د. فاروق شاكر محمود	كلية التربية

ISSN : 1813 – 1735

الشؤون المالية: السيد حسان علي حسين

E-mail:

srmraj@uosamarra.edu.iq

البريد الالكتروني:

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



أعضاء هيئة التحرير

- أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل / كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر
- أ.د. ساجد مخلف حسن / كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق
- أ.د. شفاء ذياب عبيد / كلية التربية / جامعة سامراء / العراق
- أ.د. عمر محمد علي / كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر
- أ.د. كمال بن صحراوي / كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية / جامعة ابن خلدون / الجزائر
- أ.د. محمد صالح خليل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة سامراء / العراق
- أ. ياسر محمد صالح / كلية التربية / جامعة سامراء / العراق
- أ.م.د. سعيد بن محمد القرني / كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى / المملكة العربية السعودية
- أ.د. صباح حمود غفار / كلية التربية / جامعة سامراء / العراق
- أ.م.د. ليلى خلف السبعان / كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت
- أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز / كلية التربية / جامعة سامراء / العراق

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علمياً مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدماً إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقاً، وعلى الباحث أن يتعهد خطياً بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، والاختصاص الدقيق للبحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماؤهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة.
- ❖ أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.

ISSN : 1813 - 1735

- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الأعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الأسس الطباعية للبحث



- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقومين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- ❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

مجلة سر من رأى

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

ISSN 1813-1735

مدير التحرير: د. قيس علاوي خلف

البريد الإلكتروني للمجلة:

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

د. قيس علاوي خلف

مدير تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة العدد

الحمد لله الذي أكرمنا بخير كتاب أنزله، وشرفنا بخير نبي أرسله، والصلاة، والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد

تمضي مجلة سر من رأى للعلوم الإنسانية في طريقها الذي اختطته، من حيث المنهجية الرصينة التي اعتمدها في نشرها للبحوث في مختلف التخصصات الإنسانية، وذلك ما جعلها قبلة كثير من الباحثين، والناشرين الذين يحرصون على إنجاز بحوث تحترم القراء، وعلميتهم فعلى الرغم من اتباعها ضوابط مهنية، وعلمية صارمة إلا ان البحوث الواردة إليها في تزايد كبير، ومستمر، وكادر المجلة يعاهد الأساتذة، وطلبة العلم بالسير على تطوير، ورفع معايير النشر في كل اتجاه.

والله ولي التوفيق والله ولي التوفيق

مجلة سر من رأى

الأستاذ المساعد الدكتور

قيس علاوي خلف السامرائي

ISSN: 1813 - 1735

مدير التحرير

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

رقم القبول	المحتويات	الصفحة
محور اللغة العربية		
١١٠٣	استدراكات ابن مالك على النحاة في كتابه "شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح" د. مازن دحام سالم الخزرجي كلية الإمام الأعظم الجامعة / قسم اللغة العربية	٢٢-٣
٩٥٩	التدوير بين التشكيل الكتابي والتشكيل الشفوي في شعر سعاد الصباح أ.د. محمد محمود الدوخي / كلية الآداب جامعة تكريت م.م. سعد رفعت سرحت / مديرية تربية صلاح الدين	٤٢-٢٣
١٣٢٠	التشبيه المبتكر في حديث الرسول ﷺ بين التوصيف والإنجاز أ.م.د. آزاد حسان حيدر جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية	٦٦-٤٣
٧٦٦	الدلالات الصرفية في نونية أبي البقاء الرندي د. رنا طلال سليمان قسم اللغة العربية: - كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل	٩٦-٦٧
١٢٤٦	القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) في شعر مقطعات صدر الإسلام م.م. صلاح نجم الدين أمين جامعة كركوك / كلية الآداب / قسم اللغة العربية / أدب إسلامي	١٢٠-٩٧
١٣٧٢	المستوى الدلالي في كتاب سيويه د. مي فاضل جاسم الجبوري كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى - مكة المكرمة	١٤٢-١٢١
١١٦٩	النحو القرآني عند ابن هشام الأنصاري في ضوء مراعاة المعنى أ.م.د. شيماء رشيد محمد زنكنة (جامعة رابرين / كلية التربية / قسم اللغة العربية) الباحث: نازاد وسو شيخه / مديرية التربية / السليمانية - رانية	١٧٢-١٤٣

١٧٣-٢٠٤	النظرية الثقافية في التاريخ للأدب العربي د. عيسى بن سعيد بن عيسى الحوقاني / أستاذ مساعد - جامعة نزوى - سلطنة عمان	٩٢٩
٢٤٠-٢٠٥	تجليات الحجاج في سورة القصص أ.م.د. مرتضى عبد النبي الشاوي الباحثة: ايمان عبد جاسم كلية التربية القرنة / جامعة البصرة	٦١٩
٢٤١-٢٥٨	تشكيل اللوحة شعرياً في نماذج مختارة من قصيدة النثر في العراق بعد ٢٠٠٣ م أ.م.د. أحمد عزوي محمد م.م. زينة وليد خالد جامعة سامراء / كلية التربية	١٠٩٧
٢٥٩-٢٧٦	توظيف ظاهرة (الحمل على المعنى) محاولة منهجية لتصوّر المعنى الكامن وراء اللفظ الظاهر أ.م.د. قاسم محمد أسود جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية - قسم اللغة العربية	١٢٥٦
٢٧٧-٣٠٤	دالية المتنبي في هجاء كافور الاخشيدي - مقارنة أسلوبية أ.م.د. صالح ملا عزيز قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة صلاح الدين / أربيل	١٠٧٨
٣٠٥-٣٢٢	شعر البطولة في غرض الفخر عند شعراء الرابطة م.م. وائل تركي مدحي جاسم الغريري أ.د. شاكر محمود عبد السعدي الجامعة العراقية / كلية الآداب	١٢٣١
٣٢٣-٣٤٠	علم الأصوات الفيزيائي في التراث العربي - دراسة تأصيلية أ.د. إياد سالم صالح جامعة سامراء / كلية التربية د. قتيبة يوسف حميد جامعة سامراء / كلية الآداب	٨٧٨

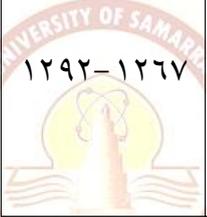
 <p>٣٦٨-٣٤١</p>	<p>غرض بيان العاقبة في التعبير القرآني دراسة بلاغية في أسلوب النبي والاستفهام م.د. عمار غانم محمد المولى تدريسي ومشرف تربوي في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية/ نينوى / ديوان الوقف السني</p>	<p>١١١٢</p>
<p>٣٨٤-٣٦٩</p>	<p>فوائد المعاجم من الشعر الجاهلي شعر هاشم بن حرملة الذيباني نموذجًا د. ياسر الدرويش أستاذ مشارك / كلية العلوم الإنسانية / جامعة الملك خالد</p>	<p>١٣٣٩</p>
<p>٤٠٤-٣٨٥</p>	<p>قراءة في منهج كتاب سيبويه في ضوء المناهج اللسانية الحديثة أ.د. عبد الحميد النوري عبد الواحد كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى - مكة المكرمة</p>	<p>١٢٤٤</p>
<p>٤٣٤-٤٠٥</p>	<p>لغة كتابة الذات ولغة تفكير الآخر مقاربة في ثيمات المحكي البغدادي لدى الروائيين العراقيين اليهود الجدد أ.م.د. خالدة حاتم علوان وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الرصافة الاولى/ معهد الفنون الجميلة</p>	<p>١٣٠٢</p>
<p>٤٥٦-٤٣٥</p>	<p>مظاهر تأثير الازدواجية اللغوية في الأداء اللغوي الفصيح لدى متعلمي اللغة العربية في جامعة تلعفر الباحثة: حسينة محمد طاهر جامعة تلعفر / كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية أ.د. أمين لقمان الحبار جامعة الموصل / كلية التربية / قسم اللغة العربية</p>	<p>١٢٤٣</p>
محور الشريعة		
<p>٤٩٦-٤٥٩</p>	<p>أحكام الصلاة في المركبة المدارية في الفضاء الخارجي أ.م.د. جنيد شريف عبد السامرائي جامعة سامراء / كلية العلوم الإسلامية / قسم الشريعة م.م. بلال محمد عباس العيساوي جامعة سامراء / كلية العلوم الإسلامية / الدعوة والفكر</p>	<p>١٢٣٨</p>

 <p>٥١٦-٤٩٧</p>	<p>الآراء التفسيرية لابن عبد الهادي المقدسي في كتابه (الصارم المنكي في الرد على السبكي) م.م. بشرى مجيد حسن الجامعة العراقية / كلية الإعلام</p>	<p>٦٦٣</p>
<p>٥٣٨-٥١٧</p>	<p>الخيانة الزوجية الالكترونية أثارها واسبابها أ.م.د. حاتم هذال عبد الحميد م. ساهرة هذال عبد الحميد</p>	<p>١٢٥١</p>
<p>٥٦٠-٥٣٩</p>	<p>القول الفصيح في تعيين الذبيح للحافظ جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) دراسة وتحليل م. جميلة روكان رشيد / كلية العلوم الاسلامية / جامعة ديالى</p>	<p>٤٥٠</p>
<p>٦١٠-٥٦١</p>	<p>حاشية العلامة عبد الرحمن ابن الملا محمد ابن الملا طاهر "البنجويني" (ت: ١٣١٩هـ) على جمع الجوامع وشرحه للمحلي، كتاب: (الاستدلال) - دراسة وتحقيق د. أميد محمد نجمه محمد كلية العلوم الاسلامية - جامعة السليمانية - قسم التربية الدينية</p>	<p>٩٢٧</p>
<p>٦٢٦-٦١١</p>	<p>حكم التعليق في الظهار - دراسة فقهية مقارنة م.م. رنا يونس أحمد السامرائي / جامعة سامراء - كلية التربية أ.د. هاشم فارس عبدون الجبوري / جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الإنسانية</p>	<p>١١٥٥</p>
<p>٦٥٠-٦٢٧</p>	<p>فتوى في حديث " ما من أحد يسلم عليّ إلا ردّ الله روحي عليّ حتى أردّ عليه السلام" للشيخ محمد بن حسن بن أحمد الكواكبي (ت: ١٠٩٦هـ) - (دراسة وتحقيق) م.د. يحيى عبدالسلام يحيى المشهداني تدريسي في المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار</p>	<p>١٢٣٣</p>
<p>٦٧٦-٦٥١</p>	<p>قراءة السيدة حفصة (رضي الله عنها) - دراسة تفسيرية م. بسمه محمد عباس دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية / ديوان الوقف السني</p>	<p>١١٣٧</p>
<p>٦٩٨-٦٧٧</p>	<p>صيغ العموم وتخصيصها في آيات وأحاديث العبادات - نماذج مختارة م. جعفر طالب حسين / كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة</p>	<p>٦٧٣</p>

	<p>معاملة الرسول محمد ﷺ لبني النضير والرد على ما يثار حولها من تحريضات د. مها صالح مطر النعيمي جامعة الموصل / كلية العلوم الإسلامية / قسم العقيدة والفكر والإسلامي</p>	<p>١١٧٧</p>
<h3>محور التاريخ والجغرافيا</h3>		
<p>٧٣٦-٧٢١</p>	<p>أثر التغيير في كميات الأمطار المتساقطة على الوارد المائي لبحيرة حميرين في محافظة ديالى / العراق للمدة ٢٠١٩-١٩٩٠ أ.م.د. أزهار سلمان هادي أ.م.د. رشيد سعدون محمد جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية</p>	<p>١١٨٢</p>
<p>٧٦٢-٧٣٧</p>	<p>الإستراتيجية الصينية في القارة الإفريقية المصالح والتداعيات الأستاذ المشارك: إبراهيم عبد اللطيف عبد المطلب خوجلي جامعة كسلا - كلية التربية - قسم الجغرافيا - السودان</p>	<p>١٠٣٢</p>
<p>٧٩٠-٧٦٣</p>	<p>البحر الأحمر ومشروع قناة البحرين دراسة في التحولات والتطورات د. هند فخري سعيد العراق / جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية / قسم التاريخ</p>	<p>١٢٦٢</p>
<p>٨١٠-٧٩١</p>	<p>التباين المكاني لمعامل تعبئة المياه في محافظة بغداد لعام ٢٠١٩ أ.م.د. مي ثامر رجب م. د ذكري عادل محمود جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية</p>	<p>١٠١٦</p>
<p>٨٣٤-٨١١</p>	<p>التحليل الجغرافي لتكرار وشدة واستدامة الجفاف في العراق م.م سارة احمد خلف / المديرية العامة لتربية كركوك م.م عمار عبدالله عبدالقادر / وزارة التربية / مديرية التطوير المؤسسي والتنسيق الحكومي م.م رعد صاحي عليوي / وزارة التربية / المديرية العامة للتعليم المهني</p>	<p>١٠١٨</p>
<p>٨٥٦-٨٣٥</p>	<p>التحليل المكاني لإنتاج ونقل مياه الشرب المعبأة في مدينة سامراء لعام ٢٠٢٠ م. عمر محمد صالح أحمد السامرائي جامعة سامراء / كلية التربية / قسم الجغرافية</p>	<p>١٢٤٨</p>

٨٩٨-٨٥٧	الحروب البريطانية - البورمية ١٨٢٤-١٨٨٥ م م.د. بكر عبد المجيد محمد / جامعة سامراء - كلية الآداب	١٢٢٠
٩٢٤-٨٩٩	الدستور الكويتي وتعديلاته ١٩٦٢-١٩٩٩ - دراسة تاريخية أ.م.د. حسين عبد الحسين عباس الزهيري كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة - اقسام ذي قار / قسم التاريخ	١٢١٥
٩٤٨-٩٢٥	الرحلات العلمية من الاندلس الى العراق ومصر من خلال كتاب جذوة المقتبس للحُمَيْدي (ت: ٤٨٨هـ / ١٠٩٥م) م. مهند راضي الخزاعي كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة / قسم التاريخ	١٠٧٠
٩٧٨-٩٤٩	السفير الفرنسي ارنست كونستانس ودوره السياسي والاقتصادي في الامبراطورية العثمانية ١٨٩٨-١٩٠٩ م د. عماد حمد صالح عبدالحليم الجبوري مدرس / تاريخ حديث / مديرية تربية كركوك.	١١٧٥
١٠١٢-٩٧٩	بنية الزمان والمكان في الخبز الإسلامي م.د.د. وعد محمد حسوني العبيدي المديرية العامة لتربية بابل / قسم تربية الهاشمية	١١٨١
١٠٣٨-١٠١٣	دمى هلنستية من المتحف العراقي - دراسة فنية م. محمد يوسف محمد الجبوري جامعة سامراء / كلية الآداب / قسم الاثار القديمة	١١٤٥
١٠٦٨-١٠٣٩	سياسة قطر تجاه حركة المقاومة الإسلامية حماس ٢٠٠٦-٢٠٠٧ م دراسة في الاحداث والمواقف م.م. فيصل ابراهيم محمد علي الحاج عباس المديرية العامة للتربية في نينوى	٩٣٧
١١٠٨-١٠٦٩	طبيعة مسار العلاقات بين مصر وإيران في ظل الحراك الثوري المصري ٢٠١١-٢٠١٣ (دراسة تاريخية) أ.م.د. محمد سالم احمد الكواز / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل	١١٦٤

 <p>1124-1109</p>	<p>القوى العاملة المجرية في تركيا بين عامي ١٩٢٣-١٩٣٨ م أ.م.د. احمد محمود علو السامرائي الباحثة: هيفاء فاروق كريم البياتي جامعة سامراء / كلية التربية - قسم التاريخ</p>	<p>١٢٠٩</p>
<p>1144-1125</p>	<p>كفاءة الخدمات الصحية في مدينة المحمودية لعام ٢٠١٦ أ.م.د. فؤاد جواد مطر الجنابي أ.م.د. سهيلة نجم عبد الابراهيمي كلية الآداب / جامعة بغداد</p>	<p>١٢٦٣</p>
<p>1180-1145</p>	<p>نماذج مختارة من المساجد المعلقة م.د. غسان علي مصطفى جامعة سامراء - كلية الآداب - قسم الآثار</p>	<p>١٣٠٤</p>
<p>1216-1181</p>	<p>يهود العراق تاريخيا م.م. صادق محيي علوان وزارة التربية العراقية - مديرية تربية صلاح الدين</p>	<p>١٢٧٣</p>
<p>محور العلوم التربوية والاجتماعية</p>		
<p>1236-1219</p>	<p>تحليل البيئة في تصميم المناهج م. أفراح عادل محمود قسم اللغة الإنجليزية / كلية التربية / جامعة سامراء</p>	<p>١١٨٦</p>
<p>1266-1237</p>	<p>التحصيل الدراسي وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية في جامعة كركوك اريان عبدالله محمد جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية</p>	<p>٨٥٢</p>

 <p>١٢٩٢-١٢٦٧</p>	<p>التكؤ الأكاديمي وعلاقته بالمعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة</p> <p>أ.م.د. وفاء كنعان خضر</p> <p>جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية</p>	<p>٨٤٩</p>
<p>١٣١٨-١٢٩٣</p>	<p>التوازن المعرفي وعلاقته بالذكاء الشخصي لدى طلبة جامعة تكريت</p> <p>م.د. رسالة عبد الله خلف</p> <p>جامعة سامراء - كلية التربية</p>	<p>١١٧٣</p>
<p>١٣٤٢-١٣١٩</p>	<p>المتغيرات الحركية الحيوية وأثرها في زيادة مدى الحركة للاعبين المصابين في مفصل الكتف</p> <p>م.م. علاء عبد الله محسن</p>	<p>١١٦٢</p>
<p>١٣٧٢-١٣٤٣</p>	<p>تأثير الديمقراطية الاشتراكية على فكر الاتحاد الوطني الكوردستاني - المؤتمر الثالث نموذجاً - دراسة سياسية ميدانية</p> <p>د. أمير خداكرم محمد على</p> <p>جامعة السليمانية / كلية العلوم الأنسانية / قسم علم الأجتتماع</p>	<p>١١٤٠</p>
<p>١٤٠٠-١٣٧٣</p>	<p>تأثير جائحة كورونا على عقود النقل</p> <p>م.د. خلدون محمد جرو محمد الحمداني</p> <p>كلية السلام الجامعة</p>	<p>١٣٠٨</p>
<p>١٤٢٠-١٤٠١</p>	<p>طبيعة المشكلات الاجتماعية في الاذاعات المحلية</p> <p>دراسة تحليلية - اذاعة القيثارة تكريت FM برنامج نبض الشارع</p> <p>م.م. صهيب مهدي صالح</p> <p>أ. ياسين طه موسى</p> <p>جامعة تكريت - كلية الآداب - قسم الاعلام</p>	<p>٨٧١</p>

محور اللغات الاجنبية

 <p>١٤٤٨-١٤٢٣</p>	<p>تحليل خطابي نقدي لتمكين المرأة في الأدب العربي (رواية جنات وإبليس لنوال السعداوي أنموذجاً)</p> <p>م.م. عبير خلف حسين وزارة التربية - مديرية تربية نينوى أ.م.د. وفاء مظفر علي</p> <p>جامعة الموصل / كلية الآداب / قسم اللغة الإنكليزية</p>	<p>١١٤٦</p>
<p>١٤٦٦-١٤٤٩</p>	<p>رواية لقيطة اسطنبول لاليف شافاق: مقارنة نسوية</p> <p>م. محمود راكان أحمد</p> <p>جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة الانجليزية</p>	<p>١٠٧٥</p>
<p>١٤٨٢-١٤٦٧</p>	<p>دراسة مقارنة لحذف المبتدأ والخبر في اللغتين الإنكليزية والعربية</p> <p>م. لميس محي الدين توفيق</p> <p>قسم اللغة الإنكليزية / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل</p>	<p>١٠٦٤</p>
<p>١٥٠٤-١٤٨٣</p>	<p>صورة مجتمع الجائحة في رواية الطاعون لكامو</p> <p>أ.م. احمد عبد عباس الجبوري</p> <p>جامعة بابل - كلية الآداب</p>	<p>١٢٠٥</p>
<p>١٥٤٤-١٥٠٥</p>	<p>عملية المقارنة والاختلاف بين الثنائية الدلالية للكلمة والاسماء المركبة</p> <p>لقرى منطقة بهدينان</p> <p>م. ديمان عبدالله عمر م. دلمان قطاس طاهر</p> <p>كلية التربية الأساس - جامعة دهوك</p>	<p>١٢٠٤</p>
<p>١٥٦٦-١٥٤٥</p>	<p>بنية الحجاجية للمسندين - بوون و هبون</p> <p>م. سيروان سمين احمد</p> <p>جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة الكردية</p>	<p>١٢٤٥</p>

 <p>١٦٠٨-١٥٦٧</p>	<p>دور المرأة في المجتمع والأدبيات رواية الهروب من الدقائق الصفراء</p> <p>هلين محمد حسين وارين دلشاد صالح</p> <p>جامعة دهوك / كلية التربية الاساس / قسم اللغة الكوردية</p>	<p>١٢٠٧</p>
<p>١٦٣٢-١٦٠٩</p>	<p>مفهوم الوطن والارض من منظور الشعارين مولانا الرومي ومحوي</p> <p>م. عز الدين صابر محمد</p> <p>جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الإنسانية</p>	<p>١١٦١</p>

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

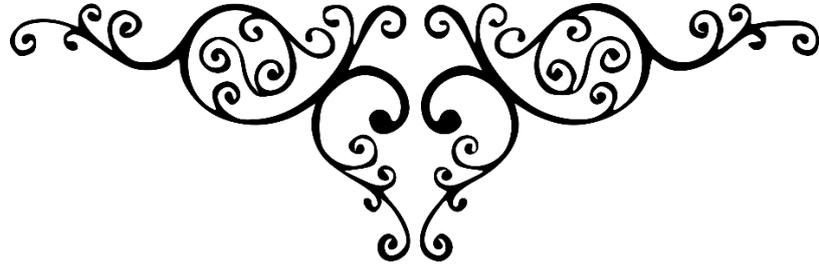


دالية المتنبي في هجاء كافور الاخشيدي مقاربة أسلوبية

.....

أ.م. د. صالح ملا عزيز

قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة صلاح الدين / أربيل
البريد الإلكتروني: salih.aziz@su.edu.krd



المخلص

نقدّم في هذه الدراسة مسحاً أسلوبياً لإحدى قصائد المتنبى قالها في هجاء كافور الإخشيدي، وهي قصيدة تعدُّ بحق من عيون الشعر العربي، لما فيها من خواص أسلوبية صوتاً وتركيباً ودلالة، وتتكوّن الدراسة من ثلاثة محاور أساسية إلى جانب المقدمة والنتائج، فخصّصت المقدمة بمفهوم الأسلوبية وتحديد إطارها العلمي ومجالها الحيوي في النص الإبداعي، وفي المحور الأول قام البحث بدراسة المستوى الصوتي عبر معاينة مظاهر التوازي معاينةً جمالية، مع الحديث عن الإيقاع الخارجي، ثم يأتي المحور الثاني ليدرس أهمّ الظواهر التركيبية التي لها فاعليتها في تأطير شعرية الخطاب، وهي في تنوعها تتكامل فيما بينها، لعلّ من أبينها أسلوب الاستفهام والنفي والجملة الاعتراضية وظاهرة الحذف، أما المحور الثالث فيتناول المستوى الدلالي عن طريق رصد الصور الشعرية التي تشكّلت عن طريق الوسائل البيانية، وعن طريق دلالات الألوان، والمفارقة اللغوية، وإبجاءات جموع التكسير في صيغتها الصرفية وموقعها من النص الشعري، وبعد هذا كلّهُ تأتي النتائج لتسجّل أهم ما توصلت إليه الدراسة في مسعاها المتواضع.

الكلمات المفتاحية: الأسلوبية، المتنبى، التوازي، التراكيب، البيان.

Dalia Al-Mutanabi in the satire of Camphor Al-Akhshid A stylistic approach

Dr. Salih Mala Aziz

Department of Arabic - College of Education / Salahaddin University-Erbil

Email: salih.aziz@su.edu.krd

Abstract

This study seeks to read Dalia Al-Mutanabi in the spelling of Camphor Al-Akhshidi stylistic reading in its three levels: the phonemic level, the structural level, and the semantic level. On poetic weight and on rhyme, On the compositional level, the study examines the most important compositional phenomena that have their effectiveness in framing the poetry of discourse, and in their diversity they complement each other, perhaps among them are the interrogative and negative style, the interceptive sentence and the phenomenon of deletion, while in the semantic level we have observed the poetic images that were formed by the graphic shapes and the semantics of colors, And the linguistic paradox, and the indications of the groups of fracturing in its morphological form and its position in the poetic text.

Keywords: stylistic, al-Mutanabi, parallel, compositions, statement

المقدمة

شهدت الساحة الأدبية في العقود الأخيرة تطورات كبيرة لاقت استحساناً في الأوساط النقدية وعادت على الأذواق بالانفتاح وألغت الفوارق بين الحقول المعرفية وأسست أصولاً معرفية للقراءة الجمالية في النصوص الأدبية، ولعل من أهم هذه الممارسات المعاصرة في مجال الإجراء التحليلي هو الأسلوبية، ومن تعريفاتها المبدئية أنها "علم يُعنى بدراسة الخصائص اللغوية التي تنتقل بالكلام من وسيلة إبلاغ عادي إلى أداة تأثير فني"^(١)، ذلك أنّ الخطاب النفعي حاملٌ لذاته، والخطاب الأدبي مشحونٌ بالعواطف والأحاسيس يتمّ التعبير عنها عن طريق صياغته الإبلاغية، لذلك عرّف بعضهم الأسلوبية بأنها "بحثٌ عمّا يميّز به الكلام الفني من بقية مستويات الخطاب"^(٢)، وهذا التميّز الذي أشار إليه الدارسون لا يظهر إلا في لغة النص، لذلك فإنّ التحليل الأسلوبي يستمدُّ مشروعيته وفاعليته من معطيات علم اللغة الحديث، وعليه فالأسلوبية "وصفٌ للنص الأدبي بحسب طرائق مستقاة من اللسانيات"^(٣)، وهي في أوسع آفاقها نضجاً في البحث المعاصر لا يعدو أن يكون علماً "يدرس الامكانيات التعبيرية للغة، أي الوسائل التي يملكها الجهاز اللغوي نفسه لأداء معانٍ تتجاوز الأغراض الأولية للكلام"^(٤).

ويرجع الفضل في تأصيل المبادئ اللغوية إلى رائد علم اللغة الحديث دي سوسير، حين فرّق بين اللغة (langue)، والكلام (parole)، على أنّ الأولى ذات طابع معياري ثابت أساسها اللاوعي الجماعي للأفراد، والثاني يمتاز بالطابع الفردي والذاتي بما لا يخرج على القوانين المتفق عليها بين الجماعة اللغوية الواحدة، ومن هذا التجديد في المبادئ اللغوية نشأت في أوائل هذا القرن طريقتان للأسلوبية، أما أولى الطريقتين فهي ما يمكن أن يطلق عليه أسلوبية التعبير، ونعني بها البحث في علاقات الصورة بالفكر عامةً، وهي تقابل البلاغة القديمة، وأما الثانية فهي أسلوبية الفرد أو نقد الأسلوب، من حيث إنّها بحثٌ في علاقات التعبير بالفرد أو الجماعة التي تخلقه وتستعمله، ومن ثمّ كانت عنايتها بالتعليل دون الاختصار على المعيارية والتقدير"^(٥).

والطريقة الأولى أو الاتجاه الأول كان رائده شارل بالي تلميذ سوسير، والمجال الحيوي الذي حدّده هو الجانب العاطفي في اللغة، ولا شك أنّ هذا الجانب يظهر أكثر في المنطوق وفي الكلام العفوي، لذلك "حدّد بالي حقل الأسلوبية بظواهر تعبير الكلام وفعل ظواهر الكلام على الحساسية، فمعدنُ الأسلوبية بحسب بالي ما يقوم في اللغة من وسائل تعبيرية تُبرِّز المفارقات العاطفية والإرادية والجمالية، بل حتّى الاجتماعية والنفسية، فهي إذن تنكشف أولاً وبالذات ما في اللغة الشائعة التلقائية قبل في الأثر الأدبي"^(٦).

غير أنّ الذين جاؤوا بعد بالي، وعلى رأسهم أتباعه ومريدوه سرعان ما عزلوا الأسلوبية عن الخطاب النفعي العادي، وجعلوها ممارسة لغوية خاصة بالخطاب الأدبي، وعلى هذا اتفق كثير من الاتجاهات الأسلوبية الحديثة على الرغم مما بينها من اختلافات في الرؤى والآليات والمنطلقات، ومن ثمّ أكّد غير واحد من رواد الأسلوبية على أنّ "التناول الأسلوبي إنما ينصبّ بداهةً على اللغة الأدبية، لأنّها تمثل التنوع الفردي المتميّز في الأداء، بما فيه من وعي واختيار، وبما فيه من انحراف عن المستوى العادي المألوف، بخلاف اللغة العادية التي تتميز بالتلقائية"^(٧)، وربطوا بين طبيعة الخطاب الذي تشتغل عليه الأسلوبية ومدخلها اللغوي عندما آذنوا أن الأسلوبية "تعني دراسة الخطاب الأدبي من منطلق لغوي"^(٨).

إنّ الأسلوبية تتوخّى الكشف عن الروابط اللغوية التي أنتجت النص وشكّلت ملامحه الأساسية من أجل الوقوف على القيم الجمالية والعوامل المؤثرة وصولاً إلى أعماق المبدع وبواعث تجربته الأدبية ورؤيته إلى العالم، وعلم الأسلوب من سماته الحياد الموضوعي والابتعاد عن كلّ ما يمتّ بصلة إلى الذاتية أو تاريخية الحدث الأدبي، وهذا ما يجعلها أقرب إلى الصبغة العلمية من غيرها وأدخل في التركيز على أدبية النص في استعماله الخاص للغة.

إنّ القيمة العلمية لأيّ دراسة أسلوبية تتركز في إشراك القارئ طرفاً منتجاً لا مستهلكاً في عملية التلقي، انطلاقاً من المسلّمة القائلة بأنّ في داخل كلّ إنسانٍ مهما كانت ثقافته وذكاؤه قدرّاً من الاحساس بالجمال وبقيمة النص الأدبي، وأنّ أكبر نصيب من هذا الاحساس عائدٌ إلى لغته وشكله الفني، وما على المرء حينذاك إلا أن يديم النظر فيهما ويستنتقهما بما أوتي من حاسة فنية ورؤية جمالية مستعينا بالمعطيات المعرفية وأدواته النقدية وخلفيته الأدبية، وإن قلّت درجات إجادته، ونزلت عن طبقات المحسنين.

إنّ الهدف الأول من الدراسات الأسلوبية في مجال الأدب هو أن نتعلّم كيف نقرأ النصوص الأدبية ونتذوقها ونحلّلها، وأن نستدلّ على مواطن الجمال في النص الأدبي وعوامل تأثيره في المتلقي، وأن نشير إلى جوانب الإبداع ومجالات التفرّد، وأن نعرف كيف نميّز بين الأساليب الأدبية في دقتها التعبيرية وإفادتها المعاني الإضافية فوق المعاني الوضعية والدلالات المباشرة، ولعمري ليس تحقيق هذه الأهداف إلا محاولة لهدف أعلى وأبعد، ألا وهو إعادة الحياة من جديد إلى الأدب، والدعوة إلى الاهتمام بالنصوص في مجال لغته وقوة تعبيره بدلاً من التركيز على ما حول النص من دراسة الجوانب التاريخية والنفسية والاجتماعية. إيماناً منّا بقيمة هذه الغايات من الناحية الأكاديمية أخذنا في تحليل دالية المتنبّي في هجاء كافور الإخشيدي على المستويات الأسلوبية الثلاثة، على أمل أن تفتح أبواباً لدراسات تطبيقية في نطاق أوسع،

وأن تنمّي الذائقة الجمالية لدى المتلقي ليبدأ هو بالقراءة والتحليل في إطار مماثل أو أحسن، وأن يعود إلينا الاستمتاع بجمال الأدب وبلاغة الشعر العربي، وما ذلك ببعيد إن صدقت النيات، وتضاعفت الجهود، وخلصت الأذهان من ريقه الهوى وأسر التقليد.

القصيدة ومناسبتها: يذكر شَرَاخُ الديوان أَنَّ المتنبى أقام بمصر – بعد أن قال قصيدته البائية

— سنة لا يلقي كافوراً إلا إذا ركب، فيسير معه في الطريق لئلاً يوحشه ولا يُظنُّ به الظنون، وفي الوقت نفسه كان يستعدّ في خفية للرحيل عن مصر والفرار من العيش في كنف كافور الإخشيدي، فأعدّ الإبل، وخفّف الرِّحْلَ، وقال هذه القصيدة في هجاء كافور في يوم عرفة سنة خمسين وثلاثمئة قبل مسيره من مصر بيوم واحد^(٩):

بِمَا مَضَى أَمْ بِأَمْرٍ فِيكَ تَجْدِيدُ	عَيْدُ بِأَيَّةِ حَالٍ عُدْتَ يَا عَيْدُ
فَلَيْتَ دُونَكَ بِيَدًا دُونَهَا بِيَدُ	أَمَّا الْأَحْيَةُ فَالْبَيْدَاءُ دُونَهُمْ
وَجَنَاءَ حَرْفٍ وَلَا جَرْدَاءُ قَيْدُودُ	لَوْلَا الْعُلَى لَمْ تَجِبْ بِي مَا أَحْبَبُ بِهَا
أَشْبَاهُ رُونَقِهِ الْغَيْدُ الْأَمَالِيدُ	وَكَانَ أَطْيَبَ مِنْ سَيْفِي مُضَاجَعَةً
شَيْئًا تُتَيَّمُهُ عَيْنٌ وَلَا	لَمْ يَتْرِكِ الدَّهْرُ مِنْ قَلْبِي وَلَا كَيْدِي

جيدُ

أَمْ فِي كُؤُوسِكُمْ هَمٌّ وَتَسْهِيْدُ	يَا سَاقِيَّ أَحْمَرٌ فِي كُؤُوسِكَمَا
هَذِي الْمُدَامُ وَلَا هَذِي الْأَغَارِيدُ	أَ صَخْرَةٌ أَنَا؟ مَا لِي لَا تُحَرِّكْنِي
وَجَدْتُهَا وَحْيِبُ النَّفْسِ مَفْقُودُ	إِذَا أَرَدْتُ كُمَيْتَ اللُّوْنِ صَافِيَةً
أَيُّ بِي مَا أَنَا بِأَكِّ مِنْهُ مُحْسُودُ	مَاذَا لَقِيتُ مِنَ الدُّنْيَا وَأَعْجَبُهَا
أَنَا الْغِنَى وَأَمْوَالِي الْمَوَاعِيدُ	أَمْسَيْتُ أَرْوَحَ مِثْرٍ خَازِنًا وَيَدًا
عَنِ الْقَرَى وَعَنِ التَّرْحَالِ مَحْدُودُ	إِنِّي نَزَلْتُ بِكَذَّابِينَ صَيْفُهُمْ
مِنَ اللِّسَانِ فَلَا كَانُوا وَلَا	جُودُ الرِّجَالِ مِنَ الْأَيْدِي وَجُودَهُمْ

الجودُ

إِلَّا وَفِي يَدِهِ مِنْ نَتْنِهَا عَوْدُ	مَا يَقْبِضُ الْمَوْتَ نَفْسًا مِنْ نَفْسِهِمْ
---	--

مِنْ كَلِّ رِخْوٍ وَكَاءِ الْبَطْنِ مُنْفَتِقِ
 أَكَلَّمَا اغْتَالَ عَبْدُ السُّوءِ سَيِّدَهُ
 صَارَ الْخَصِيَّ إِمَامَ الْآبِقِينَ بِهَا
 نَامَتْ نَوَاطِيرُ مِصْرٍ عَنْ تَعَالِيهَا
 الْعَبْدُ لَيْسَ لِحَرِّ صَالِحٍ بِأَخٍ
 لَا تَشْتَرِ الْعَبْدَ إِلَّا وَالْعَصَا مَعَهُ
 مَا كُنْتُ أَحْسَبُنِي أَحْيَا إِلَى زَمَنِ
 وَلَا تَوَهَّمْتُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ فُقِدُوا
 وَأَنَّ ذَا الْأَسْوَدِ الْمُثْقُوبِ مِشْقَرُهُ
 جَوْعَانٌ يَأْكُلُ مِنْ زَادِي وَيُمْسِكُنِي
 إِنَّ امْرَأَةً أَمَةً حُبَلَى تُدْبِرُهُ
 وَيَلْمُهَا خُطَّةً وَيَلْمُ قَابِلَهَا

القوود

وَعِنْدَهَا لَدَّ طَعْمَ الْمَوْتِ شَارِبُهُ
 مَنْ عَلَّمَ الْأَسْوَدَ الْمَخْصِيَّ مَكْرَمَةً
 أَمْ أَدْنَاهُ فِي يَدِ النَّخَّاسِ دَامِيَةً
 أَوْلَى اللَّئَامِ كُوفِيئِرٍ بِمَعْدَرَةٍ
 وَذَاكَ أَنَّ الْفُحُولَ الْبَيْضَ عَاجِزَةً
 إِنَّ الْمَنِيَّةَ عِنْدَ الدَّلِّ قِنْدِيدُ
 أَقَوْمُهُ الْبَيْضُ أَمْ آبَاؤُهُ الصَّيْدُ
 أَمْ قَدْرُهُ وَهُوَ بِالْفَلَسِينِ مَرْدُودُ
 فِي كَلِّ لُومٍ وَبِعَضِّ الْعُدْرِ تَفْنِيدُ
 عَنِ الْجَمِيلِ فَكَيْفَ الْخِصِيَّةُ السُّودُ

المستوى الصوتي :

لا يزال الدارسون يُلحون على علاقة الشعر بالموسيقى وعلى أهمية الإيقاع في الخطاب الشعري، انطلاقاً من التنظيم الخاص الذي يعمد إليه المبدع في ترتيب مفرداته وفي تنسيق عباراته وفي اختيار الوزن الشعري، وعليه يعدون خاصية الإيقاع من أهم مقومات الخطاب الشعري، بل يرون فيه رافداً دلالياً ونفسياً عن طريقه يتم نقل كثير من الأحاسيس والمشاعر والمقاصد من المبدع إلى المتلقي، ولذا لا ترى

الدراسات الحديثة في الإيقاع الشعري أصواتاً منتظمة يضبطها قانون صارم فحسب، ولا مجرد أنغام متناسقة تستلذها الأذان الحساسة، بل "أصبحت توقيعات نفسية تنفذ إلى صميم المتلقي لتَهزَّ أعماقه في هدوء ورفق" (١٠).

تولي الأسلوبية اهتماماً خاصاً بالجانب الصوتي في تحليلاتها وتطبيقاتها، إيماناً منها بأنَّ العلاقة بين الدالِّ والمدلول، والصوت والمعنى، والشكل والمضمون، ليست اعتباطية ولا تعسفية، وإنما هي علاقة مبرّرة ومعلّلة، تستجيب لدواعي الجمال، وتبعث على الإثارة الفنية، وتساعد على الفهم والإمتاع والتأثير، ذلك أنَّ الرمزية الصوتية إذا كانت محلَّ الخلاف بين النقاد خارج الأنساق وفي الخطاب النفعي، فإنَّها غدت عندهم في النص الإبداعي من مبادئ التحليل الأسلوبي، حين يصفون الإبداع الأدبي بأنه "صراعٌ ضدَّ اعتباطية الدال والمدلول، وعفوية اللفظ والمعنى، وتباين الشكل والمضمون، وتنافر الأصوات، وهو في المقابل سعيٌّ إلى تبرير العلاقة بين الدال والمدلول، وبين اللفظ والمعنى، وبين الشكل والمضمون، وعملٌ على وزن الأصوات وإيقاعها" (١١).

وغير خافٍ أنَّ المقاربة الأسلوبية تعين الموسيقى الشعرية في جانبيين: الموسيقى الداخلية، والموسيقى الخارجية، ونعني بالأول كلَّ القيم الصوتية التي تُحدث التناغم والتوافق بين الكلمات والجمال والأبيات، ويتحكم في ذلك أمران: أحدهما اختيار الكلمات وتنسيقها، والآخر التناسب بين الألفاظ ومعانيها أفراداً وتركيباً، والشاعر يتحرّر في تشكيل الموسيقى الداخلية من القيود الصارمة، لأنَّ من طبيعتها أنَّها تتيح المجال للمبدع لكي يتحرك وفق انفعالاته النفسية، وحسب تجربته الجمالية، على مستوى الإبداع والإيقاع، أمَّا الموسيقى الخارجية فنعني بها الوزن الشعري والقافية، ومن سماتها أنها طوع إرادة الشاعر في أول أمرها، أي في اختيار البحر العروضي واختيار حرف بعينه لبناء القافية عليه، ثم تصبح ضوابط صارمة، على الشاعر الالتزام بها في القصيدة التقليدية، وهي بدورها لا تخلو في اختيارها الأولي من إشراقات نفسية ذات علاقة عضوية بطبيعة الانفعال وبأبعاد التجربة الإبداعية، ثم إنَّ في تشكيل بعض تفعيلاته إشارات دلالية بعيدة المدى، وإيحاءات دقيقة إلى علاقة الانفعال بطبيعة الإبداع قوةً وضعفاً.

وقد أطلق الباحثون المحدثون على التوافقات الصوتية الداخلية مصطلح التوازي (١٢)، وهو "عبارةٌ عن عنصر بنائي في الشعر يقوم على تكرار أجزاء متساوية" (١٣)، ويهدف التوازي بجانب جماليته في النسق الأدائي — مقروءاً ومسموعاً — إلى ضمان دوام الرسالة الشعرية في الذاكرة (١٤)، وإلى تحقيق مبدأ التناسب والانسجام فيها (١٥).

يتجلى أول مظهر من مظاهر التوازي بوضوح في مطلع القصيدة عن طريق لجوء المتنبي إلى التصريح :

عيدُ بآيةٍ حالٍ عُدتَ يا عيدُ بما مَضَى أم بِأمرٍ فيكَ تَجْدِيدُ

لقد شكّل التصريح نغمة موسيقية متكررة، إذ تتماثل نهاية الصدر مع نهاية العجز في النغمة الصوتية، الأمر الذي يرفد الإيقاع النمطي بتماسك صوتي أشدّ، لأنّ "أهمية التصريح في قول الشعر هو الدخول بالسامع إلى الإطار الإيقاعي بما لا يدع له تردداً في الانسجام مع البناء النمطي" (١٦)، ولا تقتصر فاعلية التصريح هنا على إحداث التجاوب الصوتي فحسب، بل يمتد إلى البعد الدلالي الذي يرتبط بالتوازي ارتباطاً وثيقاً، وهذا يتمثل في العلاقة القائمة بين (عيدُ) و(تجديد)، إذ أنّ العيد يبعث على تجديد الأفراح بين المحبين .

ويأخذ التوازي شكلاً آخر في البيت السابق، وهو التذييل الذي يقوم على "نوع من ترديد اللفظ خاص، يتمثل في استعمال اللفظ في صدارة البيت وتكراره في حشوه" (١٧)، حيث ردّد الشاعر لفظ (عيد) مرتين، أحدهما في الصدارة، والآخر في الحشو، وقد أفاد التذييل بجانب تعزيز موسيقي البيت عن طريق التماثل التأكيد على المرتكز النفسي القائم على التضجر من زمنٍ لا يعود على الشاعر بالتجديد والارتياح، بل يعود عليه بإثارة دواعي الحزن والأسى في نفسه.

ويُعدّ التصدير (ردّ العجز على الصدر) من صور التوازي التي تحدث تناظراً صوتياً وتناسباً إيقاعياً بين الشطرين، ويظهر ذلك في قوله:

جُودُ الرِّجالِ من الأيدي من اللِّسانِ فلا كانوا ولا الجُودُ

إنّ التصدير لم يتمّ تشكيله هنا بالاعتماد على دالّين مكرّرين أحدهما متغير الموقع والآخر ثابت — كما هو المعهود — وإنما تشكّل من ثلاثة دوالّ، أولها في صدر البيت، والثاني في حشوه، والثالث في قافيته، وهذا ما يجعل البنية الصوتية للبيت الشعري أكثر عمقاً، والبنية الدلالية أكثر إيحاءً بالمعاني، فالجودُ الأخيرُ كونه مسبقاً بالدعاء يغيب البعد الدلالي لجود اللسان الذي يتقابل مع جود الأيدي على مستوى العمق (جود الأيدي = الفعل // جود اللسان = القول)، ومن ثمّ يبقى جود الرجال حاضراً في السياق على مستوى السطح والعمق، إذ أنّ التصدير ذو وظيفة مزدوجة فعلى مستوى السطح يؤدي مهمة صوتية نتيجة لتردد الدالّ بعينه، إذ أنّه يحيل البيت إلى دائرة مغلقة بدايتها هي نهايتها... وعلى مستوى العمق فإنّ الدلالة تتلاحم تلاحماً شديداً (١٨).

وقد حفلت القصيدة بلونٍ آخر من ألوان التوازي الصوتي، وهو الجناس الذي يجمع بين التماثل الصوتي والتكثيف الدلالي، وتتجسد هذه الموازة الموسيقية في أبيات متفرقة بين دوالٍ عديدة هي (جيد// بيد)، (تسهيد// تمهيد)، (مفقود// مفئود)، (جود// عُود)، (محسود// محمود)، (مولود// موجود)، (محدود// معدود)، ويُلحظ أنّ الجناسات كلّها قد استقرت في موقع قارّ في القصيدة، وهو القافية، ويُعرف هذا بـ (جناس القوافي)، فالموقع الخاص الذي يحتلّه جناسُ القوافي جعل الباحثين يديمون النظر في فاعليته ووظيفته في النص الشعري، لذا فإنّ (جان كوهن) يثير السؤال الآتي: لماذا يقع الجناس في القافية، أهو لتأكيد نهاية السطر الشعري، أم لأنّه مناسبٌ لإحداث صيغة عالية من التوازن الصوتي؟^(١٩). وقد يكون التوازي على الصعيد الأفقي بين المفردات ويفضي ذلك إلى تطابق دلالي شبه تام، وبرهان ذلك قوله:

أمّ أذنه في يدي النخاس داميةً أمّ قدره وهو بالفلسين مردودُ

إنّ بداية الصدر تتماثل صوتياً وصرفياً مع بداية العجز، ممّا يؤثر في مستوى العمق ويخلق تناظراً دلالياً بين الأذن والقدر، إذ يحيلان إلى مدلول واحد في البنية التحتية .

ومن وجوه التوازي في القصيدة ظاهرة التكرار، سواء كان التكرار على صعيد الصوت المفرد أم على صعيد الدوال، والتكرار إذا جاء في سياقه الخاص فإنّه يضيف على النص الشعري طابعاً موسيقياً متميزاً ويرفده بطاقات إيحائية هائلة، حيث أنّ "الأصوات و توافقاتها والكثافة والاستمرار والتكرار يتضمن طاقة تعبيرية فذة"^(٢٠).

فمن تكرر الصوت الواحد على نحو لافت للنظر قوله:

عيدُ بأيّة حالٍ عُدت يا عيدُ بما مَضَى أم بأمرٍ فيك تجديدُ

كرّر الشاعر صوت الياء – الطويل والقصير – عشر مرات، ولعلّ مردّد ذلك الترداد الملحوظ إلى أنّ الياء بدلالاتها على "الانفعال المؤثر في البواطن"^(٢١) توحى بصورة النفس الحزينة حين تنكسر همّاً على نوائب الدهر ونوازل الزمان، وممّا يزيد في تصوير الذات المؤلمة تكراره لصوت الميم في الشطر الثاني أربع مرات، والميم حرف شفوي ينطبق الشفتان أثناء النطق بها، وفي الانطباق ضربٌ من الانغلاق والكتب، وهذا المعنى يتناسب مع سياق البيت القائم على الإفصاح عن نفسٍ كادت تبلغ حالة الاختناق والحشجة جزاء حزنها وتحسرها على ما آلت إليه الأمور، وهكذا يبدو أنّ الترجيع الداخلي للأصوات يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحالة النفسية للشاعر .

ويردّ المتنبّي صوت (الألف) سبع مرات في قوله :

لولا العلى لم تجب بي ما وجرناء حرف ولا جرداء قيّدود

وربما يعود السبب في هذا الترداد الواضح للألف — بجانب بعده الصوتي في تحقيق التناغم الموسيقي — إلى أنّ الألف بانطلاقها إلى العلو وامتدادها الزمني الطويل، لما فيه من حزم صوتية عالية، تسمح المجال للشاعر للتعبير عن الحزن العالق بنفسه وبثّ شكواه من قطيعةٍ دامت رديحاً طويلاً من الزمن، وعلى هذه الوظيفة الدلالية لحروف المدّ أكد بعض الباحثين، فأشاروا إلى "أنّ أصوات المدّ واللين لا يمكن أن تدرك منفصلةً عن حدة المعنى ونشاط السياق وكثافته وتعقيده"^(٢٢).

ومن تكرر الدوالّ قوله :

أما الأحبة فالبيداء دونهم فليت دونك بيداً دونها بيد

إنّ تكرر (البيداء) وجمعه ثلاث مرات يكشف عن العبء الثقيل الذي تركه النأي على نفسية الشاعر، وكأنّي به يروم التخلص من ذلك لا عن طريق مخاطبة البيداء واستنطاقها فحسب، بل عن طريق التكرار التراكمي للفظة في السياق ليجعل من (البيد) نفسه — بعضه فوق بعض — عائناً مكانياً يحول بين شبح الغربة وأهله .

ويكرّر المتنبّي لفظ (العبد) في الأبيات (١٥،١٦،١٧،١٨،١٩) خمس مرات لما يختزله هذا اللفظ من دلالات سلبية لعلّ أخطرها الإشارة إلى الأصل اللئيم الذي انحدر منه كافور الإخشيدي، وعدم قدرته على إنجاز المكرمات، بله الفعل الأخلاقي الذي يصدر عن الرجال الأحرار لا العبيد الأنجاس .

أمّا البعد الثاني من البنية الإيقاعية فيتمثل في الوزن والقافية، فالقصيدة من البحر البسيط الذي جاءت عروضه مخبونة - ماعدا المطلع الذي جاء مصرعاً - وضربه مقطوعاً، وهو بحرٌ غزير الموسيقي، متدفق النغم، يصلح لاستيعاب كل المشاعر ذات الصلة بالشجن أو الحزن أو الغضب^(٢٣)، وهذه القصيدة لا تخرج عن تلك الأطر المعنوية المذكورة، إذ بنيت أساساً - من حيث المضمون - على محورين، أحدهما التعبير عن الحزن الشديد، والآخر السخرية القائمة على الغضب المستعر .

وللقافية إسهامٌ لا يستهان به في توفير التشابه الصوتي وإبراز الخطورة الدلالية، إذ تبرز القافية عند النقاد في أنها تلعب دور مولد صوتي معنوي "^(٢٤)، والقصيدة بنيت على روي (الدال)، وهو حرف لساني مجهور شديد يتّسم بوضوح سمعي عالٍ "لما فيه من ترددات عالية تثير أذن السامع"^(٢٥)، مما يؤكد ترسيخ قيم الجهر والشدة في التعبير عن الأحاسيس المندفعة في حزنها ووجعها حيناً، وفي سخريته

وهجائه حيناً آخر، وكأنه يتنفس عن كرب ضاق بامتعاضه أمداً بعيداً مرةً، ويرفع صوته ويصيح في وجه المهجو غاضباً ومنفعلاً مرةً أخرى .

ولا يكتفي الشاعر بالدال رويماً، وإنما يأتي قبلها بأصوات صائتة، حين جعل قبل الدال واواً مرةً، وياءً مرةً أخرى، أي أن الرّدْف (حرف مدٍّ أو حرف لينٍ ساكن يسبق الروي مباشرة) سيطر على القوافي سيطرةً تامة، الأمر الذي مكّن النص الشعري من استيعاب كل المشاعر التي تفتقر إلى أصوات صائتة في الأداء .

*المستوى التركيبي :

من الاتجاهات السائدة في دراسة الأسلوب إتجاهٌ يُعرّف "الأسلوب باعتباره استغلالاً لممكّنات النحو"^(٢٦)، وطرافة هذا الاتجاه أنّه لا ينظر إلى النحو على أنّه قواعد تفرضها اللغة المعيارية، وقيودٌ تحدّ من حرية المبدع، وإنما يرى فيه مجالاً لتصرف الأدباء وإبداع الشعراء، لأنّ في أثناء قواعد كلّ لغة مساحة تتيح المجال للأديب لكي يتحرك في آفاق تجربته مما هو مسموح به ومقبول، وفي هذا المجال يتفوق أديبٌ على أقرانه، ويصوغ العبارات والتراكيب على نمطه الشخصي، وفيه يُوازَن بين تركيب وتركيب، لأنّ "النحو بإمكاناته الواسعة المتجددة هو الذي أعطى كلّ أسلوبٍ خصوصيته التي تربطه بناظمه، ذلك أنّ الألفاظ في ذاتها لا تختصُّ بواحدٍ دون آخر، وإنما تأتي هذه الخصوصية إذا تُوجِّه في النظمُ بمعنى التركيب النحوي"^(٢٧).

ولعلّ النظر إلى الأسلوب على أنّه يمثّل شخصية المبدع الفنية يتجسّد أكثر في مقولة بوفون المشهورة (الأسلوب هو الرجل نفسه)، وفي ضوءه يمكن القول: "إنّ استغلال الكاتب لأنواع بعينها من التحويلات - خاصة التحويلات الاختيارية - يشكّل أسلوبه التركيبي، حيث يكون بمقدوره مع وجود عدد من القوالب التحويلية المتاحة للتعبير عن بنية عميقة ما أن يفضل قوالب بعينها على قوالب أخرى، وبتوضيح آخر إنّ أسلوب المؤلف يمكن أن يرتبط بنزوعه إلى بنيات نحوية معينة"^(٢٨)، وعلى هذا فإنّ "الأسلوبية ترى في التركيب عنصراً ذا حساسية في تحديد الخصائص التي تربطه بمبدع معين، ولأنّها تعطيه من الملامح ما يميزه عن غيره من المبدعين"^(٢٩)، وإذ تتبنّى الأسلوبية مثل هذا التفكير فإنّها تعتقد أنّ المنطلق المبدئي الذي تستند إليه نظرية الخطاب الأدبي يتمثل في اعتبار أن الكاتب لا يتسنى له

الإفصاح عن حسّه ولا عن تصويره للوجود إلا انطلاقاً من تركيب الأدوات اللغوية تركيباً يفضي إلى صوغ الصورة المنشودة والانفعال المقصود^(٣٠).

ولا تقف أهمية التركيب ودراسة الجمل وبنائها عند هذا الحدّ، وإنما تتجاوز إلى النفاذ إلى فهم الرسالة فهماً صحيحاً ودقيقاً، لأنّ النظر إلى المعنى والغرض أو دلالات الألفاظ من غير تدبّر في العلاقات القائمة بينها لا تحيلنا إلى إدراك حقيقة العمل الأدبي ولا إلى تذوق أبعاده الجمالية ولا إلى فهم مراميّه، من هنا أشار الأسلوبيون إلى " أنّ دراسة الكلمات في حدّ ذاتها لا تمثل شيئاً في فهم العمل الأدبي، بل إنّ هذا الفهم لا يتمثل إلاّ في العلاقات بين الكلمات، أي في وحدات اللغة، وهي بدورها تقوم على أساس التسلسل بين التراكيب التي يخلقها النحو بإمكاناته الواسعة"^(٣١)، ودارس التركيب ليس بقادر على استكشاف هذه المعاني إلا إذا عكف على الطرائق التي يتمّ بها تشكيل النص، إذ إنّ الطريقة التي يتمّ بها تركيب بنية النص هي التي تمنح النص قيمته التعبيرية والإيحائية^(٣٢).

أجل إنّ دراسة التراكيب تُوقفنا على أسرار بناء الجمل وطبيعة العلاقات الركنية والفروق الدقيقة بين العبارات المتقاربة، وما وراء ذلك كلّ من تشخيص المشاعر والأحاسيس المستفيضة، وكأنّي بالعالم اللغوي الأمريكي (إدوارد سابير) يلمح إلى شيءٍ من هذا حين يقول: "إنّ لكل لغة عبقرية خاصة لا يستطيع أيّ كاتب أن يعبر عنها كاملة، وأبرز ما تظهر فيه هذه العبقرية تركيبُ الجملة"^(٣٣).

ويشغل تناول العدول في التراكيب حيزاً واسعاً في المقاربة الأسلوبية، لكونه لوناً من الأداء يحدّد أدبية الخطاب بخروجه عن القالب المرسوم^(٣٤)، ومن ثمّ فإنّ دراسة التراكيب اللغوية تسهم بشكل جادّ في تأطير القراءة الأسلوبية، وهي دراسة "تنطلق من الظواهر اللغوية النحوية للكشف عن القوانين الداخلية التي تساهم في ضبط الممارسة الكلامية، من حيث التسلسل والتناسق بين أجزاء الكلام"^(٣٥)، انطلاقاً من هذا المنظور الأسلوبي المتميز تجاه التركيب وفاعليته الدلالية في النصّ فإنّ المحور الثاني في البحث يتوافر على استنطاق المستوى التركيبي في القصيدة بغية إبراز المهيمنات الأسلوبية والكشف عن المعاني الخفية التي تقف وراء تشكل تلك العلاقات بين العناصر اللغوية الدالة.

تشكّل بنية الاستفهام بتراكماتها الكثيفة في هذه القصيدة ظاهرةً أسلوبية تنتج دلالات إيحائية تتخطى المستوى السطحي للتراكيب، ويُلاحظ إنّ بنية التراكيب الاستفهامية -في دالية المتنبّي- تورّعت على ثنائية الحضور والغياب، أمّا على صعيد الحضور فإنّ الاستفهام كغيره من أساليب الطلب يأوي الباثّ فيه إلى

إسهام المخاطب الذي يتحوّل من متقبل مجرد إلى طرف مشارك^(٣٦)، ولعلّ الحضور السياقي للآخر على هيئة (أنا) أو (أنت) من أبرز مظاهر المتقبل في الناتج الدلالي، وآية ذلك الأبيات الآتية:

عِيدٌ بِأَيَّةِ حَالٍ عُدْتَ يَا عَيْدُ . بما مَضَى أُم بِأَمْرٍ فَيْكَ تَجْدِيدُ
يا ساقِييَ أَخْمَرَ فِي كُؤُوسِكِمْما . أُم فِي كُؤُوسِكِمْما هَمٌّ وَتَسْهِيْدُ
أُ صَخْرَةٌ أَنَا؟ مَا لِي لَا تَحْرِكْنِي . هَذي المِدامُ وَلَا هَذي الأَغارِيْدُ
ماذا لَقِيْتُ مِنْ الدُّنْيا وَأَعْجَبُهُ . أَني بما أَنا بِأَكٍ مِنْهُ مَحْسُودُ

إنّ الحضور السياقي في هذه الأبنية يتوجه حيناً إلى / أنت / سواءً كان يتمثل في الزمن (العيد) أم يتمثل في (ساقبي الخمر)، ويتوجه حيناً آخر إلى / أنا / وهو الشاعر نفسه، وقد سيطر هذا الأخير على نسق الحضور في البنية الاستفهامية، وربما يعود السبب في هيمنة هذا النمط إلى أنّ المتنبي كان يُقبل في فورة الغضب على امتعاض نفسه عبر توجيه الخطاب إلى ذاته، وما هذا الامتعاض إلا "تعبيرٌ عن مواقف من النقد الذاتي تحطّمت فيه ملامح تحقيق المرامي الغائبة فانكسرت أمواج الأمل على جدران الوسيلة"^(٣٧)، و إنّما يعمد المتنبي إلى الإفصاح عن هذا الامتعاض للكشف عن مدى ما يعانیه من الأزمات النفسية في العيد جزاء فراق الأحبة من جهة، وللتدليل على امتصاص النعمة على كافور من جهة أخرى، ويبلغ هذا الامتعاض الذاتي أوجه في قوله:

أُ صَخْرَةٌ أَنَا؟ مَا لِي لَا تَحْرِكْنِي . هَذي المِدامُ وَلَا هَذي الأَغارِيْدُ

ومن ثمّ أشار بعض المعاصرين إلى أنّه "تبلورت الصراعات الذاتية الانطوائية متفاعلة مع الصراع الخارجي ممّا وُلد ثنائياً تقابلياً أنطق الشاعر بصريح التناقضات وميرير الاعترافات"^(٣٨).

كما يبلغ توجيه الخطاب إلى الزمن (العيد) غايته في مطلع القصيدة:

عِيدٌ بِأَيَّةِ حَالٍ عُدْتَ يَا عَيْدُ بما مَضَى أُم بِأَمْرٍ فَيْكَ تَجْدِيدُ

ولعلّ هذا الاستهلال المتكرّر يمثّل مفتاحاً شعرياً يلخّص ملامح النص الدلالية عن طريق التوتر الذي يُحدثه ذلك الأسلوب القادر على إثارة المخاطب وتحريك ذهنه.

ويتكرّر الاستفهام على نسق الغياب في النص الشعري خمس مرات، ويقصد به الغياب السياقي

للمتلقي وثقله الدلالي في التراكيب، ومثال ذلك قوله في الأبيات الآتية:

أَكُلِّمْما اغْتَالَ عَبْدُ السُّوءِ سَيْدَهُ . أَوْ حَانَهُ فَلَهُ فِي مِصْرَ تَمْهِيْدُ

من عَلَّمَ الأَسودَ المَحْصِيَّ مَكْرَمَةً . أَوْ قَوْمَهُ البِيضُ أُمِ آباؤُهُ الصِّيْدُ

. أَمَّ أَدْنُهُ فِي يَدِي النَّحَاسِ دَامِيَةً أَمَّ قَدْرُهُ وَهُوَ بِالْفَلْسِينِ مَرْدُودٌ
. وَذَاكَ أَنَّ الْفُحُولَ الْبَيْضَ عَاجِزَةً عَنِ الْجَمِيلِ فَكَيْفَ الْخِصِيَّةَ السُّودُ

تتمركز دلالة الاستفهام في الأبيات حول الغياب، ولو ذكر الشاعر المخاطب (كافور) أو وجّه إليه الخطاب مباشرة، لانحصرت إحياءات الأسلوب في كافور الإخشيدي وحده ولا يشمل غيره، وهذا ما يجعل دلالات الأبيات منفتحة على الكل لا منغلقة على الجزء، فضلاً عن أن نسق الغياب يساعد المتنبّي في إضفاء لونٍ من التعظيم على النص حتى لا تصل المعاني الهجائية اللاذعة إلى كافور على نحو مباشر، لأن التلميح بالهجاء أغنى دلالة من التصريح به.

يتبين مما سبق أن تراكم الاستفهام حضوراً وغياباً في النص يتعاقد مع الوظيفة الدلالية والأدبية لرفد حركة القصيدة ومعانيها نحو الإثارة والتعجب، إذ إن "الاستفهام هو الملاذ الرئيس الذي ينقذ القصيدة من الوقوع في شرنقة السكون"^(٣٩)، ومن الطريف ان نلاحظ أنّ الاستفهام أصبح تقنية تعمل على تشكيل بنية مدورة تتمثل في التوافق بين المطلع والخاتمة، فالنص الشعري يبدأ بالاستفهام وينتهي بالاستفهام أيضاً، ممّا يؤكّد حركية القصيدة وانطلاقها إلى ما هو أبعد لتجسيد الانفعالات الوجدانية التي تمرر بها نفس الشاعر.

يشكّل أسلوب النفي - الصريح والضمني - أحد أبرز الظواهر الأسلوبية في القصيدة^(٤٠)، وقد تمّت تشكيلاته بأدوات متنوعة (لولا- لم - ما - ليس - لا)، غير أن الأداة الأكثر دوراناً في النص هي (لا)، وغالباً ما تأتي مكرّرة كما في الأبيات الآتية:

. لَمْ يَتْرِكِ الدَّهْرُ مِنْ قَلْبِي وَلَا كَبْدِي شَيْئاً تُتِيْمُهُ عَيْنٌ وَلَا جِيْدٌ
. أُ صَخْرَةٌ أَنَا ؟ مَا لِي لَا تَحْرِكُنِي هَذِي الْمَدَامُ وَلَا هَذِي الْأَغَارِيْدُ
. جُوْدُ الرَّجَالِ مِنَ الْأَيْدِي وَجُوْدُهُمْ مِنَ اللِّسَانِ فَلَا كَانُوا وَلَا الْجُوْدُ
. مِنْ كُلِّ رِخْوٍ وَكَاءِ الْبَطْنِ مُنْفَتِقٍ لَا فِي الرَّجَالِ وَلَا النِّسْوَانِ مَعْدُوْدُ

تُظهِرُ النِّصُوصُ الْأَرْبَعَةُ أَنَّ (لا) تعادلت من حيث توزيعها على نسق المخاطب (المرسل/ الشاعر) في البيتين الأول والثاني، ونسق المخاطب (المرسل إليه/ كافور) في البيتين الثالث والرابع، ولعلّ مردّد هذا الاستخدام الكثيف وذلك التوزيع المتوازن إلى أنّ الأداة (لا) تقوم بوظيفة دلالية وفنية مزدوجة في آنٍ واحد،

فهي تتيح المجال للشاعر لكي ينفس عن امتعاضه الداخلي، ثم تكشف عن شدة غضبه على كافور الإخشيدي، وذلك "بما تحويه من قوة سمعية ونبرية عن طريق تردداتها العالية" (٤١).

يؤدي الاعتراض بين ركني الجملة دوراً بالغ الأهمية في إثراء النص بالمعاني الإضافية التي يبغى الشاعر إثارتها، من ذلك قوله:

ماذا لقيتُ من الدنيا وأعجبه أبي بما أنا باكٍ منه محسودُ

إنّ الاعتراض الذي وقع بين اسم إنّ وخبرها يصور الواقع النفسي المؤلم الذي يعيشه الشاعر، مثلما يوحي بإساءة الإخشيدي إليه، فضلاً عن أنّ الاعتراض هو الذي يعطي القيمة الدلالية للاستفهام الوارد في بداية الصدر (ماذا)، ولعجبه في نهاية الصدر (وأعجبه).

ويعمل الاعتراض على إبراز ثنائية الإقامة والرحيل في قوله:

إني نزلتُ بكذابين ضيفهم - عن القرى وعن الترحال - محدودُ

يعمق الاعتراض هنا مغزى الهجاء الساخر، كونه مبنياً على مفارقة عجيبة توشر إلى انعدام الاستضافة اللائقة بالشاعر، وعدم التخلي عنه ليرتحل حُزراً طليقاً، وهذه الثنائية غير المعهودة في واقع البيئة العربية الكريمة تمثل مركز النقل الدلالي، بل كادت دلالة البيت تستقطب حول الاعتراض على انه تركيبٌ "يقصد به التوكيد وتوضيح المعنى، بل يكون المعترض هو بؤرة التعبير" (٤٢).

وقد ورد الاعتراض في مواضع أخرى من القصيدة، من ذلك قوله:

إنّ امرءاً أمةً حُبلى تُدبرُهُ لمستصامٍ سخين العين مَفنودُ
لولا العلى لم تجب بي ما أجوبُ بها وجنأ حَرْفٌ ولا جرداء قيْدودُ

ففي الأمثلة كلها يخدم الاعتراض البنية الكلية للقصيدة من حيث تعميق المغزى وإفراز المعاني الإيحائية، حتى يظهر النص وكأنه كتلة مترابطة تركيبياً ودلالة .

ولعلّ الحذف بوصفه تغييراً بنيوياً يطرأ على سطح الجملة يحقق أغراضاً تسهم في تقدّم النص واتساح جوانبه المتعددة، من ذلك قوله في مطلع القصيدة:

عيدٌ بأيّة حالٍ عدت يا عيدُ بما مضى أم بامرٍ فيك تجديدُ

إنّ الأصل اللغوي لهذا التعبير هو (هذا عيدٌ)، غير أن الشاعر أسقط المبتدأ واكتفى بدلالة الخبر توجعاً منه فيما آلت إليه الأوضاع من القطيعة بين المحبين في العيد، فضلاً عن أنّ الحذف يُحدث لوناً من التوازي الصوتي بين بداية الشطر الأول ونهايته، ولا يخفى أيضاً ما قام به حذف الهمزة الاستفهامية

في المصراع الثاني من الدلالة على امتداد هذا الموقف النفسي الحادّ إلى الماضي السحيق، لأن الوظيفة الدلالية لإسقاط همزة الاستفهام تتجلى في وجود المعرفة المسبقة – وهو التداخل بين وعي الشاعر ووظأة الدهر - في ذهن المتكلم إزاء المستفهم عنه (٤٣).

وإذ أحسّ المتنبي بأنّ كافوراً يتخذه وسيلةً لتحقيق مرامي الشهرة والصيت أفاد من حذف المبتدأ للتركيز على دلالة الخبر و إبراز موقعه في التعبير، فيقول:

جَوْعَانُ يَأْكُلُ مِنْ زَادِي وَيُمِسْكُنِي لَكِي يُقَالُ عَظِيمُ الْقَدْرِ مَقْصُودُ

عمد الشاعرُ إلى حذف المبتدأ (هو) في صدارة البيت وفي حشوه، والتقدير (هو جوعان) و(هو عظيم القدر)، وذلك استجابةً لرغبته الملحة في تسليط الضوء على مناطق حساسة في الدلالة، وهي إبراز جشع المهجو وطمعه الشديدين في الأول، حتى كأنه لا يشبع من طعامه هو فيمدّ يده إلى طعام ضيوفه، ويركز في الثاني على التفاخر الأجوف الذي يبغيه كافور من مدح المتنبي إيّاه حتى يقال عظيم القدر رفيع الشأن، لذا يقصده المتنبي بمدائحه، وقد أثار الشاعرُ كلَّ هذه المعاني الإيحائية بتوظيف الحذف في الأداء، إذ أنّ من قيمة الحذف الأسلوبية هو تركيز انتباه المتلقي ولفت ذهنه إلى الحدث أو الوصف دون سواه (٤٤).

* المستوى الدلالي:

لا تكمن قيمة النص الإبداعي في طريقة تشكيله وأدواته الفنية ووسائله التعبيرية فقط، وإنما في إبلاغ رسالته الدلالية وتوصيلها إلى المتلقي كذلك، إذ لا يُتصوّر أن يترك الأثر الفني وظيفته التأثيرية والجمالية بمعزلٍ عن توصيل رسالته الدلالية إلى المتلقي، ومثل هذا التفكير يُحتمّ علينا القول بأنّ "لا شرعية لأي نظرية جمالية في الأدب ما لم تتخذ من مضمون الرسالة الأدبية أسأً لها، بل أهمّ قواعدها التأسيسية، ثمّ لا يمكن الإقرار بأي قيمة جمالية للأثر الأدبي ما لم تُشرَح مادته اللغوية على أساس اتحاد مدلولاتها بملفوظ دوالها، ثمّ إنّه لا أسلوبية من دون غوص في أبعاد الظاهرة اللغوية في حدّ ذاتها" (٤٥).

ولا شكّ في أنّ مدلولات الألفاظ وصيغها الصرفية وانتظامها في الجملة وقدرتها على التخيل تتبوأ قمة المستوى الدلالي في التحليل الأسلوبي، يقول الدكتور صلاح فضل: "والمجاز بأنواعه خروجٌ على شفرة اللغة، ويقع في المستوى الدلالي" (٤٦)، ويقول الدكتور محمد عبد المطلب: "وبالنسبة للناحية الدلالية فإنّ الأسلوبية تتجه إلى الألفاظ باعتبارها ممثلة لجوهر المعنى، فاختيار المبدع لألفاظه يتمّ في ضوء

إدراكه لطبيعة اللفظة، وتأثير ذلك على الفكرة، كما يتم في ضوء تجاوز ألفاظ بعينها تستدعيها هذه المجاورة أو تستدعيها طبيعة الفكرة^(٤٧).

كل ذلك يؤكد أنّ التحليل الأسلوبى يرصد في المستوى الدلالي كلّ ما يمت بصلة إلى البنية الخارجية للنص الأدبي لتوظيفها في اكتشاف دلالات البنية الداخلية، ومن غير القبض على ناصية تلك الدلالات يصبح العمل الأدبي أشتاتاً من الأشكال اللغوية والتعبيرية لا يُمتع ولا يُفنع، ذلك أنّ النص يتحرك ضمن دلالاته، ولا شيء يقوى على ضبط هذه الدلالات وتحديد مواقعها أو رسمها وبنائها قدر ما يقوى الأسلوب عليه^(٤٨).

إن الاستعارة تتدخل في تشكيل بنية اللغة الشعرية لا من أجل إزالة المنافرة الدلالية التي قد تحدث بين الدالّ والمدلول فحسب، بل تحويلها إلى الملاءمة في السياق الاستبدالي، ومن هذا المنطق الأسلوبى راح المتنبى يستخدم اللغة الاستعارية في قصيدته هذه من أجل القبض على ناصية المعاني التي لا تتأتى عن طريق اللغة التجريدية، ويتجلّى ذلك في قوله:

نامت نواطيرُ مِصرٍ عنْ ثعالِبها فَقَدْ بَشِمنَ وما تَفنى العناقيدُ

إنّ عدول كلّ من الألفاظ الثلاثة (نواطير - ثعالبها - العناقيد) من دلالتها المعجمية (حافظ الزرع - الحيوان المعروف - ثمر العنب) إلى معانٍ ثانية (السادات - الأراذل - الأموال) يتيح المجال للشاعر لحشد بعض المعاني السلبية في إيجاز شديد، ومن ثم رمي المهجو بها دفعةً واحدةً، فضلاً عن أنّ الاستعارة قد رسمت أبعاد صورة مزرية للمهجو بكونه ثعلباً يجول في أطراف البلاد آكلاً وشارباً حتى أخذته التخمّة، وترى حُرّاس البلدة، القائمين على حمايتها وحفظها، في غفلة عن هذا الثعلب الجشع الذي عاث في أموال الناس فساداً .

وإذا كان المشفّر لصيقاً بالبعير الذي يتقب شفته للزمّام فإنّ المتنبى جعله سمةً للمهجو في سياق استعاري متماسك استهزاءً به وسخريةً منه، إذ يقول:

وَأَنَّ ذا الأَسودَ المَثقُوبَ مِشفَرُهُ تُطِيعُهُ ذي العَضارِيطُ الرِّعادِيدُ

ويعثر القارئ في مطلع القصيدة على ما يسمّى باللتقات التشخيص، وهو أن يتوجّه الشاعر إلى الآخر غير العاقل ليحوّله إلى ذاتٍ عاقلة، فيؤنسها بقوة الالتقات^(٤٩):

عيدٌ بايَّةٍ حالٍ عُدتَ يا عيدُ بما مَضَى أم بأمِرٍ فيكَ تَجديدُ

إنَّ العيد ارتفع من مرتبة الموضوعات الجامدة إلى مرتبة الذوات العاقلة، وذلك ليشاطر المتنبى همومه ويتقاسم أحزانه مع العيد البهيج .

وحين استبد الحنينُ بالشاعر إلى استنكار أهله راح يخاطب البيداء على طريقة التشخيص أيضاً:

أَمَّا الْأَحْبَةُ فَالْبَيْدَاءُ دُونَهُمْ فَلَيْتَ دُونَكَ بَيْدَاءً دُونَهَا بَيْدُ

ذلك لأنَّ الفلاة القصية الأطراف صارت عائقاً مكانياً يحول بين المتنبى وأحبَّته في صمت دائم، فليس أمامه إذ ذاك سوى جعل هذا الحائل الطبيعي إنساناً يعي دخيلة الشاعر الحزينة ولوعاته الحرية عساه يجيب نداءاته فيخفف من وطأته الثقيلة.

وقد يستحيل التشخيص لدى الشاعر رؤيةً داخلية ترسم أبعاد الصورة الهجائية المثيرة، إذ يقول:

مَا يَقْبُضُ الْمَوْتُ نَفْسًا مِنْ نَفْسِهِمْ إِلَّا وَفِي يَدِهِ مِنْ نَتْنِهَا عُوْدُ

لقد غدا الموتُ بأشباحه رجلاً عابساً يطارد المهجوين حتى إذا أخذهم واحداً تلو الآخر يقبض أرواحهم، وهو إذ يفعل ذلك يستتكم أن يأخذ أرواحهم بيده، و إنما يأخذ بيده عوداً مثلما يفعل بالجيفة أو الميتة .

يتكى النص الشعري على الكناية بوصفها عنصراً بيانياً يؤدي المعنى أداء غير مباشر، على نحو

قوله:

مِنْ كُلِّ رِخْوٍ وَكَاءِ الْبَطْنِ مُنْفَتِقٍ لَا فِي الرَّجَالِ وَلَا التِّسْوَانِ مَعْدُوْدُ

يكمن البعد الكنائي في (وكاء البطن)، إذ يدلُّ في ظاهره على ما يُشَدُّ به البطنُ مثل القرية، لكن عند التأمل ينتقل المعنى إلى مدلول آخر يحيل على أنَّ المهجَّوَّ (كافور) فسَاء ضراط لا يوكي على ما في بطنه من الريح .

وإذ أراد المتنبى أن يصوِّر ضآلة المهجَّوِّ وقلة شأنه يوظف الكناية لإنتاج الدلالة المرجوة في مثل

قوله :

أَمْ أذنه فِي يَدِي النَّخَّاسِ دَامِيَةٌ أَمْ قَدْرُهُ وَهُوَ بِالْفَلَسِيْنِ مَرْدُوْدُ

إن البيت كلُّه أسلوبٌ كنائي يرسم المهجَّوِّ، وهو في قبضة بياع الرقيق (النخاس) الذي يسم أذنه علامة على كونه عبداً، والنخَّاس يريد أن يبيعه بثمن بخس (فلسين)، لكنَّه مع ذلك مردود على صاحبه لتقاوته وحقارته .

وقد اتخذت تقنية المفارقة طريقها إلى شعر المتبّي، وما المفارقة إلا "تعبير لغوي بأسلوب بليغ يهدف إلى استثارة القارئ وتحفيز ذهنه لتجاوز المعنى الظاهري المتناقض للعبارة والوصول إلى المعاني الخفية التي هي مرام الشاعر الحقيقي" ^(٥٠)، ونظراً لإحساس المتبّي بجدوى المفارقة في إخصاب الفن الشعري، ترى شعره حافلاً بألوان من المفارقة اللفظية والساخرة وأحياناً الفكرية والفلسفية، والمفارقة تقوم أساساً على الجمع بين المتناقضين أو المتنافرين دلاليّاً على مستوى السطح ^(٥١)، والتناقض سمة بارزة في حياة المتبّي، لأنه عاش في صراع دائم بين الواقع والمثال، وبين الأمل واليأس، وبين الحزن والسرور، فكان شعره صورة لنفسه المضطربة المتناقضة ^(٥٢).

وثمة في القصيدة حشدٌ هائل من المفارقات أسهمت في إثراء بنية النص، كما في قوله :

وَلَا تَوَهَّمْتُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ فَقِدُوا وَأَنَّ مِثْلَ أَبِي الْبِيضَاءِ مَوْجُودٌ

إنّ نمط المفارقة هنا لفظي، حيث كُنّي عن كافور الإخشيدي بأبي البيضاء، مع أنّه كان أسود اللون بل شديد السواد، وفي هذا تعارض ثنائي بين المدلول الحرفي الظاهر، والمدلول السياقي الخفي، غير أنّ العلامة التي توجّه القارئ إلى التفسير الصحيح هي السياق، وعن طريقه يمكن القول بأنّ الدلالة العميقة لهذا التناقض الدلالي هو السخرية اللاذعة من لون الإخشيدي وهيأته بإعطائه صفة التضاد . وبالطريقة نفسها يسخر من آبائه وأجداده نافياً عنهم أي مكزّمة تضعهم في مصاف الكرام من الناس :

مَنْ عَلِمَ الْأَسْوَدَ الْمَخْصِيَّ مَكْرُمَةً أَ قَوْمُهُ الْبَيْضُ أَمْ آبَاؤُهُ الصِّبْدُ

ونستشف المفارقة اللفظية أيضاً في قوله :

وَعِنْدَهَا لَذٌّ طَعْمَ الْمَوْتِ شَارِبُهُ إِنَّ الْمَنِيَّةَ عِنْدَ الذَّلِّ قِنْدِيدُ

غادر لفظ (لذّ) مدلوله المعجمي الظاهر إلى مدلول مضاد يتمركز حول الاستخفاف بحال أولئك الذين ينزلون على حكم الأسود، ويرضون به ذلاً وانقياداً .

وقد تولد المفارقة لدى المتبّي نتيجة الذات الحزينة المؤلمة، فنقلب الأمور إلى أضدادها :

عَيْدٌ بِأَيَّةِ حَالٍ عُدْتَ يَا عَيْدُ بِمَا مَضَى أَمْ بِأَمْرٍ فَيْكَ تَجْدِيدُ

فبدل من أن يبعث العيدُ في نفسه الفرح والسرور — كما هو المعتاد — فإنه كان سبباً في إثارة مشاعر الحزن والأسى .

ويُبيد المتبّي قارئ شعره بمفارقة مؤلمة حين يقول:

ماذا لقيتُ من الدنيا وأعجبهُ أي بما أنا باكٍ منه محسودٌ

إنَّها المفارقة الكبرى التي تعكس لنا صفحة نفسٍ تفيضُ بالألم الممضُ، لأنَّها تجرَّع مرارة البؤس والشقاء، ومع ذلك يكون محسوداً من الناس .

وثمة في القصيدة حضورٌ جلي للون بوصفه "وسيلة تعبيرية فنية يلجأ إليها الأديبُ موظفاً إياها في خدمة ما يريد البوح به أو التنفيس عنه، حتى عدّه بعض الباحثين عنصراً من عناصر البناء الشعري"^(٥٣)، وعليه فإنَّ الألوان تتحرَّك في النص على شكل تعبير رمزي يحمل دلالات وجدانية في استخدام فني، ويتجلى هذا التوظيف الفني للون في نص المتنبي بوضوح في الأبيات الآتية :

. إذا أرذتُ كَمَيْتَ اللَّوْنِ صَافِيَةً . وَجَدْتُهَا وَحِيْبُ النَّفْسِ مَفْقُودُ
. ولا تَوَهَّمْتُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ فَقِدُوا . وَأَنَّ مِثْلَ أَبِي الْبِيضَاءِ مَوْجُودُ
. وَأَنَّ ذَا الْأَسْوَدِ الْمُثْقُوبَ مِشْفَرُهُ . تُطِيعُهُ ذِي الْعَضَارِيطُ الرَّعَادِيدُ
. من عَلَّمَ الْأَسْوَدَ الْمَخْصِيَّ مَكْرَمَةً . أَقَوْمُهُ الْبَيْضُ أَمْ آبَاؤُهُ الصَّيْدُ
. وذاك أَنَّ الْفُحُولَ الْبَيْضَ عَاجِزَةً . عَنِ الْجَمِيلِ فَكَيْفَ الْخِصِيَّةِ السُّودُ

يكاد اللونان الأسود والأبيض يشكلان أعلى نسبةً من بين الألوان كافةً في تصوير اللوحة الشعرية ليفيد الشاعرُ من طاقاتها التعبيرية للكشف عن دواخل نفسه وخفايا قلبه، فاللون الأسود العائد على كافور الإخشيدي يحيل إلى دلالة اللؤم والوضاعة، فهو المظهر الشكلي والمعلم الفني للمهجور لينفي عنه الأفعال الكريمة الباعثة على إخلاص الود وإشراق الوجوه، ولا شكَّ في أنَّ المتنبي قد استغل هذا الإيحاء الدلالي انطلاقاً من ارتباط اللون الأسود بفكرة العبودية وما يتصل بها من العجز عن إنجاز الفعل الأخلاقي الكريم، ويلاحظ أنَّ اللون الأسود في المواضع الثلاثة يتضافر تركيبياً مع صفات سلبية (الأسود المثقوب مشفره - الأسود المخصي - الخصية السود) لتعمق ملامح العبودية البادية على هيئة المهجور وشكله .

ولا يكتفي الشاعر بإلحاق اللون الأسود بالمهجور، بل يعتمد إلى اللون الأبيض ليقرب دلالاته في سياق ساخر فيجعله هو الآخر ملتصقاً به، وكأني بالمتنبي لم يشبع اللون الأسود حاسته الفنية ورؤيته البصرية في التعبير عن استخفافه بالخصم، فعمد إلى تكثيف ذلك عبر التضاد اللوني، إذ اللون الأبيض رمزٌ للنقاء والصفاء والوضوح، بيد أنَّ السياق الأسلوبية حوَّل هذه الدلالات الإيجابية إلى دلالات سلبية، ربما كانت أشدَّ إيلاماً على المهجور لانفتاحها على معاني السخرية الضمنية، وأكثر انتباهاً للقارئ لانطوائها على المفارقة الشكلية التي تمدّه بمتعة فنية ومفاجأة ذهنية في آنٍ معاً، ولا يخفى أنَّ هذا

الاستخدام المثير للون يدلُّ على قوة الشاعرية ويجعل مدلولات الألوان الإضافية أغنى إيجاءً، لأنَّ "كلمات الألوان لا تحيل إلى الألوان ذاتها، أو تحيل إليها في اللحظة الأولى فحسب، أما في اللحظة الثانية فإن اللون نفسه يتحوَّل إلى دالٍّ يؤدي دلالة ذات طبيعة وجدانية"^(٥٤).

وقد يجمع المتنبى بين اللون الأسود واللون الأبيض في ثنائية جدلية ليعبر عن طريقها عمًّا عليه المهجور من الحاضر المُذَلَّ (كافور الأسود) والماضي البئيس (آبؤه البيض) :

مَنْ عَلَّمَ الْأَسْوَدَ الْمَخْصِيَّ مَكْرَمَةً أ قَوْمُهُ الْبَيْضُ أَمْ آبَاؤُهُ الصَّيِّدُ

أو يجعل هذه العلاقة التضادية بين اللونين بديلاً فنياً للتقابل الدلالي بين مكرمات الفحول ومخزيات الخصوم:

وَذَاكَ أَنَّ الْفُحُولَ الْبَيْضَ عَاجِزَةً عَنِ الْجَمِيلِ فَكَيْفَ الْخِصِيَّةُ السُّودُ

وقد استخدم الشاعر اللون المزدوج (كميت) - وهو حمرةٌ يخالطها سواد - للدلالة على لون الخمرة التي لا يستطيعها إلا مع الحبيب، لذا يرتبط هذا اللون دلاليًا بالبعد الغيابي أو السلبي الذي أقام عليه المتنبى تعامله مع اللونين الأسود والأبيض .

إنَّ توظيف (جمع التكسير) ووروده بكثافة في القصيدة يشكل ظاهرة أسلوبية تستحق الوقوف عندها، إذ وردت جموع التكسير بنسبة عالية يبلغ عددها ثلاثين صيغة (ثعالبها، العناقيد، أنجاس، مناكيد، الخصية السود، آبؤه البيض، اللئام، العبيد...)، وجلُّها ترتبط بالمعاني السلبية الرامية إلى التقليل من قدر المهجور و الحطِّ من منزلته، والجمع بدوره يُكثِّف الطاقة الأسلوبية للألفاظ، وكأنَّ الشاعر يوحى إلى القارئ بأنَّ الإخشيدي هو مجمع السيئات وملتقى الرذائل، ويُلحظ أنَّ الصيغة التي وردت عليها غالبية جموع التكسير هي صيغ الكثرة وصيغ منتهى الجموع، ممَّا يؤدي إلى ازدياد مضامين الدوالِّ وارتفاعها إلى ما لا يُتصوَّر، لأنَّ هاتين الصيغتين يمتدُّ مدلولهما العددي إلى ما لا نهاية له بخلاف صيغ جمع القلة وجمعي التصحيح^(٥٥).

أما موقع توزيع الجموع فله إشارتهُ الدلالية والنفسية أيضاً، حيث استقرت غالبية الجموع - لاسيما تلك التي تدور حول الإخشيدي - في نهايات الأبيات، الأمر الذي يجعل الإخشيدي بصفاته السلبية نقطة ارتكاز أخيرة في القصيدة، بل يُنهي الشاعرُ قصيدته بالجمع (الخصية السود) الكاشف عن أقبح صفات الرجل، ذلك أنَّ "الانتهاء هو قاعدة القصيدة وآخر ما تبقى منها في الأسماع"^(٥٦).

نتائج البحث

تمخّضت مقاربتنا الأسلوبية لقصيدة المتنبي في هجاء كافور الإخشيدي عن جملة نتائج نوجزها

فيما يأتي:

- ١- تكاد تنحصر الموسيقى الداخلية في استقطاب مظاهر التوازي المتمثلة في جناس النهايات وردّ العجز على الصدر والتصريع والتذليل والتكرار، ولا يخفى على دارسي الأسلوب ما لهذه الأشكال الصوتية والبيعية من أثر دلالي وقيم إيقاعية تجعل القصيدة وحدة صوتية كبرى تترابط خيوطها بوحدات دلالية صغرى ومتعددة لكنها متماسكة ومتجاوبة.
- ٢- يتناسب الإيقاع الخارجي القائم على الوزن الشعري وقافية الأبيات (البحر البسيط، وحرف الروي الدال) مع الأحاسيس التي استوعبتها القصيدة.
- ٣- يرد كلٌّ من الاستفهام والنفي في القصيدة على نحو لافتٍ للنظر، بحيث يشكّلان ملمحاً أسلوبياً بارزاً في النص الشعري يثير وفراً من الدلالات الإيحائية ويقوم بوظيفته الدلالية في استقطاب المعاني الثانية.
- ٤- يؤدي الاعتراض والحذف بوصفهما من أبرز مظاهر الانزياح دوراً كبيراً في تعميق معاني القصيدة القائمة على التعبير عن الحزن العميق والهجاء اللاذع.
- ٥- تنهض الاستعارة والكناية بكتيف الدلالات السلبية في كثير من المواضع إلى جانب تصوير المهجور في قبح ملامحه والتنفير من سلوكه المهين، كما استعان الشاعر بأسلوب التشخيص بوصفه من مزايا الاستعارة لإشراك العالم الخارجي مع ذاته في تخفيف لوعته وبثّ شكواه.
- ٦- ثمة في النص الشعري مفارقات كثيرة، وغالباً ما كان نمط المفارقة لفظياً، وقد يكون فكرياً أو فلسفياً، ولعلّ السبب في تراكم المفارقات في شعر المتنبي يُعزى إلى أنّ الشاعر كان يعيش في تناقض حادّ



بين وجهي الحياة، فهو متقائلٌ ضاحكٌ حيناً، ومتشائمٌ باكٍ حيناً آخر، يسعى وراء النجاح الباهر فيدركه الفشل الذريع .

٧- تدخلُ الألوانُ بدلالاتها الوجدانية والانفعالية في تشكيل بنية القصيدة ليضفي بعداً جمالياً على معانيها مقترنةً بإيحاءات سلبية .

٨- تؤشر جموع التكسير في صيغ الكثرة وصيغ منتهى الجموع إلى ازدياد مضامين الوحدات الصرفية ليوحى الشاعرُ إلى أن المهجورَ مجمعُ السيئات وملتقى الرذائل.



الهوامش

- (١) قراءات مع الشابي والمتنبي والجاحظ وابن خلدون، د. عبد السلام المسدي، تونس، الشركة التونسية للتوزيع، ١٩٨٤ :١٣٠.
- (٢) الأسلوبية والأسلوب، د. عبد السلام المسدي، ط٥، ليبيا، دار الكتاب الجديد المتحدة، ٢٠٠٦: ٣٤.
- (٣) المصدر نفسه: ٤١.
- (٤) علم الأسلوب مدخل ومبادئ، د. شكري عياد، ط١، دار التتوير للنشر والطباعة، لبنان، ٢٠١٣: ١١٦.
- (٥) التركيب اللغوي للأدب - بحث في فلسفة اللغة والاستطبيقا، د. لطفي عبد البديع، ط١، مكتبة لبنان ناشرون، ١٩٩٧: ١٠٣.
- (٦) الأسلوبية والأسلوب: ٣٦.
- (٧) البلاغة والأسلوبية، د. محمد عبد المطالب، ط١، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، ١٩٩٤: ١٨٦.
- (٨) الأسلوبية مدخل نظري ودراسة تطبيقية، د. فتح الله أحمد سليمان، ط٢، مصر، دار الآفاق العربية، ٢٠١٨: ٤٥.
- (٩) ينظر: الفسر، شرح ابن جني الكبير على ديوان المتنبي، ابن جني (٣٩٢ هـ)، تحقيق: د. رضا رجب، ط ١، دمشق، دار الينابيع، ٢٠٠٤: ١/١٠٩٠، وشرح ديوان المتنبي، عبد الرحمن البرقوقي، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٨٠: ١٣٩ / ٢.
- (١٠) الشعر العربي المعاصر قضاياها وظواهره الفنية والموضوعية: د. عزالدين إسماعيل، ط٣، دار الفكر العربي، د. ت: ٦٧.
- (١١) تحاليل أسلوبية، محمد الهادي الطرابلسي، تونس، دار الجنوب للنشر، ١٩٩٢: ٤١، وينظر: بنية اللغة الشعرية، جان كوهين، ترجمة: محمد الولي، ومحمد العمري، ط١، المغرب، دار توبقال للنشر، ١٩٨٦: ٧٥، وفي سيمياء الشعر القديم - دراسة نظرية وتطبيقية : د. محمد مفتاح، ط١، الدار البيضاء، مطبعة النجاح الجديدة، ١٩٨٢: ٣٣، والسيميوطيقا حول بعض المفاهيم والأبعاد، ضمن (أنظمة العلامات في اللغة والأدب والثقافة)، بإشراف سيزا قاسم، ونصر حامد أبو زيد، ط١، القاهرة، دار إلياس المصرية، ١٩٨٦: ٣٠.
- (١٢) قضايا الشعرية، رومان ياكسون، ترجمة: محمد الولي ومبارك حنون، الدار البيضاء، دار توبقال للنشر، ١٩٨٢: ٤٧، ومدارات نقدية في إشكالية النقد والحداثة والإبداع، فاضل ثامر، بغداد، دار الشؤون الثقافية، ١٩٨٧: ٢٣١، وبلاغة الخطاب وعلم النص، د.صلاح فضل، عالم المعرفة، آب، ١٩٩٢: ٢١٥.
- (١٣) ظاهرة التوازي في قصيدة للخنساء، د. موسى رابعة، مجلة دراسات العلوم الإنسانية، المجلد (٢٢)، العدد(٥)، ١٩٩٥: ٢٠٣٠.
- (١٤) بلاغة الخطاب وعلم النص: ٢١٥.
- (١٥) ظاهرة التوازي في قصيدة للخنساء: ٢٠٣١.

- (١٦) في جدل الحداثة الشعرية . نموذج المفاصل، د. عبد السلام المسدي، مجلة الأقلام، العدد (١)، السنة (٢١)، ١٩٨٦ : ٦٠ .
- (١٧) خصائص الأسلوب في الشوقيات، : د. محمد عبد الهادي الطرابلسي، منشورات الجامعة التونسية، ١٩٨١ : ٩٢ .
- (١٨) البلاغة العربية قراءة أخرى، د. محمد عبد المطلب، بيروت، الشركة المصرية العالمية للنشر، ١٩٩٧ : ٣٦٩ .
- (١٩) اللغة العليا . النظرية الشعرية، جان كوهن، ترجمة : احمد درويش، دمشق، المجلس الأعلى للثقافة، ١٩٩٥ : ١١٩ .
- (٢٠) علم الأسلوب مبادؤه وإجراءاته، د. صلاح فضل، ط١، منشورات دار الآفاق الجديدة، ١٩٨٥ : ٢٥ .
- (٢١) خصائص الحروف العربية ومعانيها، حسن عباس، دمشق، منشورات اتحاد الكتاب العرب، ١٩٩٨ : ٩٨ .
- (٢٢) الانزياح الصوتي الشعري، د. تامر سلوم، مجلة الآفاق الثقافية والتراث، العدد، (١٣)، ١٩٩٦ : ٥٠ .
- (٢٣) دراسات تطبيقية في الشعر العربي، د.عبد بدوي، الكويت، مطابع ذات السلاسل، ١٩٨٨ : ٨١ .
- (٢٤) أثر اللسانيات في النقد العربي الحديث، توفيق الزيدي، الدار العربية للكتاب، ١٩٨٨ : ٨١ .
- (٢٥) منهج النقد الصوتي في تحليل الخطاب الشعري : ٧٠ .
- (٢٦) نظرية اللغة في النقد العربي، د. عبد الحكيم راضي، ط ١، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٣ : ٤٨٢ .
- (٢٧) البلاغة والأسلوبية: ٤٧، وينظر: دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، تحقيق: محمود شاكر، ط٥، القاهرة، مكتبة الخانجي، ٢٠٠٤ : ٤٧٦ .
- (٢٨) نظرية اللغة في النقد العربي: ٤٩٧ .
- (٢٩) البلاغة والأسلوبية: ٢٠٦ - ٢٠٧ .
- (٣٠) النقد والحداثة، د. عبد السلام المسدي، بيروت، دار الطليعة للطباعة والنشر، ١٩٨٣ : ٣٧ .
- (٣١) البلاغة والأسلوبية : ٤٦ .
- (٣٢) النص الأدبي في اللسانيات البنيوية، يوسف حامد جابر، مجلة علامات، المجلد (٧)، الجزء (٢٩)، سبتمبر، ١٩٩٨ : ٢٣٠ .
- (٣٣) علم الأسلوب مدخل ومبادئ، د. شكري عياد، ط١، لبنان، التنوير للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٣ : ٥٠ .
- (٣٤) اللسانيات بين لغة الخطاب وخطاب الأدب، د. عبد السلام المسدي، مجلة الأقلام، العدد (٩)، السنة (١٨)، بغداد، ١٩٨٣ : ٧٠ .
- (٣٥) التحليل الألسني للأدب، محمد عزام، دمشق، منشورات وزارة الثقافة، ١٩٩٤ : ١٤٦ - ١٤٧ .
- (٣٦) خصائص الأسلوب في الشوقيات: ٣٥٠ .
- (٣٧) مفاعلات الأبنية اللغوية والمقومات الشخصية في شعر المتنبى، د. عبد السلام المسدي، مجلة الأقلام، العدد (٤)، كانون الثاني، السنة (١٣)، ١٩٧٨، بغداد : ٩٢ .
- (٣٨) نفسه : ٩٢ .
- (٣٩) خصوصية الرؤيا والتشكيل في شعر محمود درويش، محمد صالح الشنطي، مجلة فصول، المجلد ٧، العددان (١) - (٢)، أكتوبر، ١٩٨٦، مصر : ١٤٤ .

- (٤٠) تكرر هذا الأسلوب على امتداد القصيدة ست عشرة مرة .
- (٤١) منهج النقد الصوتي في تحليل الخطاب الشعري - الآفاق النظرية وواقعية التطبيق: ١٨٨ .
- (٤٢) في سيمياء الشعر القديم - دراسة نظرية وتطبيقية، د. محمد مفتاح، ط١، المغرب، دار الثقافة، ١٩٨٢: ٦٣ .
- (٤٣) الأنماط التحويلية في الجملة الاستفهامية العربية، د. سمير شريف سنتيتية ، مجلة المورد ، مج ١٨ ، العدد (١) ، بغداد، ١٩٨٩ : ٣٩ .
- (٤٤) الأسس النفسية لأساليب البلاغة العربية، د. مجيد عبد الحميد ناجي، ط١، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٨٤ : ١٣٦ .
- (٤٥) الأسلوبية والأسلوب: ٩٥ .
- (٤٦) نظرية البنائية في النقد الأدبي، د. صلاح فضل، ط١، القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٨ : ٢٤٩ .
- (٤٧) البلاغة والأسلوبية: ٢٠٧ .
- (٤٨) مقالات في الأسلوبية، د. منذر عياشي، دمشق، منشورات اتحاد الكتاب العرب، ١٩٩٠ : ١٧ .
- (٤٩) أقتعة النص، سعيد الغانمي، ط ١، بغداد، دار الشؤون الثقافية، ١٩٩١ : ٥٢-٥٣ .
- (٥٠) المفارقة في شعر المتنبي، د. عبد الهادي خضير نيشان، مقدّم إلى ندوة بغداد السادسة المنعقدة في كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، نيسان، ١٩٩٧ : ٢ .
- (٥١) جماليات الأسلوب والتلقي، د. موسى ربابعة، ط١، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠ : ١١ .
- (٥٢) ظاهرة الطباق دلالة نفسية في شعر المتنبي، د. عبد الفتاح صالح نافع، مجلة المورد، المجلد (١١)، العدد (٢)، ١٩٨٢ : ٥١ .
- (٥٣) الإحساس باللون في شعر بشار بن برد، د. منتصر عبد القادر الغضنفر، مجلة التربية والعلم، جامعة الموصل، كلية التربية، العدد (١٦) ، ١٩٩٤ : ٤١ .
- (٥٤) نظرية البنائية في النقد الأدبي: ٢٤٠ .
- (٥٥) النحو الوافي، عباس حسن، ط٦ ، طهران، انتشارات ناصر خسرو، ١٣٨٠ ش: ٤/٥٧٩، ٥٨٣ .
- (٥٦) العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، ابن رشيق القيرواني، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، دار الجيل : ١ / ٢٣٩ .

 <p>1245</p>	<p>دروستهی ئارگۆمینتی پریدکاتی (بوون، هه‌بوون) له زمانی کوردیدا م. سیروان سمین احمد زانکۆی که‌رکۆک کۆلیژی په‌روه‌رده بو زانسته مرۆفایه‌تییه‌کان</p>	<p>1545-1566</p>
<p>1207</p>	<p>رۆلی ژنی د جفاک و ئه‌ده‌بیاتی‌دا رۆمانا ره‌شین ژ خوله‌کین زهر هلبین محمد حسین وارین دلشاد صالح ئشکا زمانی کوردی، کۆلیدا ئه‌روه‌ردا بنیات، زانکۆیا ده‌وکی</p>	<p>1567-1608</p>
<p>1161</p>	<p>واتای چه‌مکی (نیشتمان) له‌دیدی (مه‌ولانای رۆمی) و (مه‌حوی) لیکۆلینه‌وه‌یه‌کی به‌راوردکارییه م. عزالدین صابر محمد زانکۆی که‌رکۆک / کۆلیژی په‌روه‌رده/به‌شی زمانی کوردی</p>	<p>1609-1632</p>

مجلة سر من رأی

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

 <p>871</p>	<p>The nature of social problems in local radio - Analytical study - ALQETHARA Tikrit FM, Street Pulse Program</p> <p>Researcher: Suhaib Mahidi Saleh Professor: Yassin Taha Moussa University of Tikrit College of Arts</p>	<p>1401-1420</p>
<p><i>The Language Subjects</i></p>		
<p>1146</p>	<p>A Critical Discourse Analysis of Empowering Women in Arabic literature (Nawal El-Saddawi's The Innocence of the Devil as a Sample)</p> <p>Asst. Lect. Abeer Khalaf Hussein)Ministry of Education – Directorate of Nineveh(Asst. Prof. Dr. Wafa' Mudhafar Ali (Dept. of English/College of Arts – University of Mosul)</p>	<p>1423-1448</p>
<p>1075</p>	<p>Elif Shafak's The Bastard of Istanbul: A Feminist Approach</p> <p>Lec: Mahmood Rakan Ahmed University of Mosul - College of Education for Humanities - Department of English</p>	<p>1449-1466</p>
<p>1064</p>	<p>Ellipsis of Subject and Predicate in English and Arabic A Contrastive Study</p> <p>Lecturer: Lamees Muhiddeen Tawfeeq Department of English / College of Basic Education University of Mosul</p>	<p>1467-1482</p>
<p>1205</p>	<p>L'image de la société de la pandémie dans "La Peste " de Camus</p> <p>Professeur adjoint: Ahmed Abd Abbas Al-Jubouri Université de Babylone - Collège des Arts</p>	<p>1483-1504</p>
<p>1204</p>	<p>ثَرُوسِيسَا بَقرَاوردكرن و جوداكرنا جووت تَهيظ و ناظين ليكدايي بين طوندين طوظةرا بهديني</p> <p>م. ديمن عبدالله عمر م. دلمان قطاس طاهر</p> <p>نشكا زمانى كوردى، كؤليدا تَقروقردا بنيات، زانكؤيا دهوكى</p>	<p>1505-1544</p>

The Educational and social Sciences Subjects

1186	Environment Analysis in Curriculum Design Instructor. Afrah Adil Mahmood English Department/ College of Education/ Samarra University	1219-1236
852	Academic achievement and its relationship to university integration Among students of the College of Education at the University of Kirkuk Researcher: Aryan Abdullah Mohammed University of Kirkuk / College of Education for Human Sciences / Department of Educational and Psychological Sciences	1237-1266
849	Academic delay and its relationship to the cognitive beliefs of university students Assistant Professor Dr. Wafa Kanaan Khader Tikrit University/College of Education for Human Sciences	1267-1292
1173	Cognitive balance and its relationship to personal intelligence among Tikrit University students NS. Dr. Resalla Abdullah Khalaf's Samarra University _ College of Education	1293-1318
1162	Vital kinetic variables and their impact on increasing the range of motion for shoulder joint patients Assistant teacher Alaa Abdullah Mohsen	1319-1342
1140	The impact of democratic socialism on the ideology of the Patriotic Union of Kurdistan (Third Conference as Examples) Dr. Amir Khodakaram Muhammad Ali University of Sulaymaniyah - College of Humanities - Department of Sociology	1343-1372
1308	The impact of the Corona pandemic on transport contracts Khaldoon Mohammed Jero Mohammed Al-hamdany Al Salam University College	1373-1400

1181	The structure of time and space in Islamic ceramics Dr. Waad Muhammad Hassoni Al-Obaidi General Directorate of Education in Babylon / Department of Education of the Hashemite	979-1012
1145	Hellenistic Dolls from the Iraqi Museum Art Study Lect. Muhammad Yousif Muhammad Al-Jubouri University of Samarra College of Arts	1013-1038
937	Qatar's policy toward the Islamic Resistance Movement, Hamas, 2006-2007 A study of events and situations Faisal Ibrahim Muhammad Ali Hajj Abbas General Directorate of Education in Nineveh	1039-1068
1164	The nature of the course of relations between Egypt and Iran in the shadow of the Egyptian revolutionary movement 2011-2013 (A Historical study) Asst. Prof. Dr. Mohmad Salem Ahmed Al kawaz College of Basic Education / University of Mosul	1069-1108
1209	Hungarian manpower in Turkey between 1923-1938 A.D Assist. Prof. Dr. Ahmed Mahmood Alaw Al-Samarraie Researcher: Haifa Farouk Karim Al-Bayati University Of Samarra / College of Education	1109-1124
1263	Efficiency of health services in Mahmoudiya city in 2016 Assistant Professor Dr. Fouad Jiyad Matar Al-Janabi Assistant Professor Dr. Suhaila Negm Abd Al- Ibrahimi College of Arts / University of Baghdad	1125-1144
1304	Selected Models of Hanging Mosques Dr. Ghassan Ali Mustafa Samarra University - Faculty of Arts - Department of Archeology	1145-1180
1273	Historically, the Jews of Iraq Researcher: Sadiq Mohi Alwan Iraqi Ministry of Education - Salah al-Din Education Directorate	1181-1216



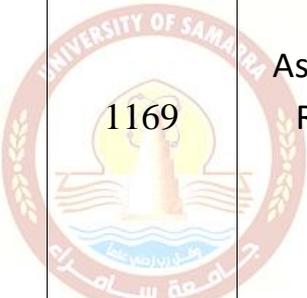
<p>1016</p>	<p>Spatial variation of water filling factor in Baghdad governorate for the year 2019 A.P.Dr. May thamer rajab Dr. Thekra Adel Mahmood Diyala University / College of Education for Human Sciences / Geography Department</p>	<p>791-810</p>
<p>1018</p>	<p>Geographical analysis of the frequency, severity and sustainability of droughts in Iraq Assistant teacher. Sarah Ahmed Khalaf Assistant teacher. Ammar Abdullah Assistant teacher. Raad sahei Ministry of Education</p>	<p>811-834</p>
<p>1248</p>	<p>Spatial analysis of the production and transportation of bottled drinking water in the city of Samarra for the year 2020 Teacher (Lect.) Omar Mohamed Saleh Ahmed Samarra University / College of Education / Department of Geography</p>	<p>835-856</p>
<p>1220</p>	<p>Anglo-Burmese Wars 1824-1885 Dr. Bakr Abdul Majeed Muhammad University of Samarra- college of Literature</p>	<p>857-898</p>
<p>1215</p>	<p>The Kuwaiti constitution and its obstacles 1962-1999 , a historical study Dr. Hussein Abdul Hussein Abbas Al-Zuhairi Imam Al-Kadhim A.S. University College of Sciences / Dhi Qar Departments</p>	<p>899-924</p>
<p>1070</p>	<p>The Scientific Journeys from Andalus to Iraq and Egypt through the book of Jathwa al-Muqtabas by Al-Hameedi (D.488 AH./1095 AD.) Instructor / Muhanad Radhi hasan Al-khuzai Imam al-Kadhum College</p>	<p>925-948</p>
<p>1175</p>	<p>French Ambassador Ernest Constans and its political and economic role in the Ottoman Empire 1898-1909 Dr. Emad Hamad Saleh Abdul Halim Jubouri Teacher: Kirkuk Education Directorate</p>	<p>949-978</p>

 <p>1233</p>	<p>fatwa in the hadith of the Prophet: "Whoever greeted me, may Allah restore my soul" For Sheikh Mohammed bin Hassan bin Ahmed Al-Kawakibi (T.: 1096 AH) - study and investigation</p> <p>Dr. Yahya Abdul Salam Yahya al-Mashhadani Teaching at the General Directorate of Education in Anbar Governorate</p>	<p>627-650</p>
<p>1137</p>	<p>The Quranic Reading of Lady Hafsa Explanatory Study</p> <p>Basma Muhammed Abbas Department of Religious Education and Islamic Studies</p>	<p>651-676</p>
<p>673</p>	<p>General formulas and their specification in verses and hadiths of worship - selected models</p> <p>Researcher: Jaffar taleb hussain Imam Al-Kadhim College of Islamic Sciences University</p>	<p>677-698</p>
<p>1177</p>	<p>The treatment of Prophet Mohammed peace be upon him to AlNadheer Clan and the responses against the Instigations</p> <p>Dr. Maha Salih Mutar AlNu'aimi Mosul University/ College of Islamic Sciences Department of Islamic Ideology and Thought</p>	<p>699-718</p>
<p><i>The History and Geography Subjects</i></p>		
<p>1182</p>	<p>The effect of change indicators in the amounts of rainfall on the water supply of Lake Hamrin in Diyala Governorate - Iraq- for the period 1990-2019</p> <p>Assistant Professor Dr. Azhar Salman Hadi Assistant Professor Dr.Rashid Saadoun Mohammed Diyala University, College of Education for Human Sciences, Geography Department</p>	<p>721-736</p>
<p>1032</p>	<p>The Chinese strategy in the African continent interests and implications</p> <p>Associate Professor: Ibrahim Abdelatif Abdelmutalab Khojali University of Kassala / Faculty of Education</p>	<p>737-762</p>
<p>1262</p>	<p>Red Sea and Two Seas Channel Study in Changes and Updates</p> <p>Dr. Hind Fakhri Saeed Iraq / University of Mosul / College of Basic Education</p>	<p>763-790</p>

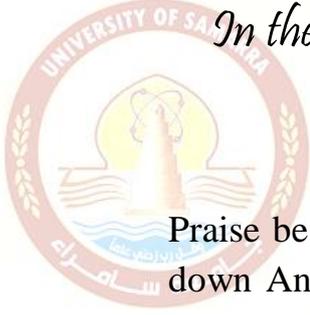
Al Sharia Subjects

 <p style="text-align: center;">1238</p>	<p style="text-align: center;">Rulings on praying in an orbiting spacecraft Assistant Professor Dr. Jonaid shreef abed AL-Samarrai University of Samarra / College of Islamic Sciences/ Sharia Department Bilal Muhammad Abbas AL-Issawi University of Samarra / College of Islamic Sciences / Dawah and Thought</p>	459-496
663	<p style="text-align: center;">TafseerI bin Abd al-Hadi Almaqdesi of Alsarm Almanki fe Alred a'la alsabki's book Researcher: Bushra Majeed Hasan Aliraqia University/ College of Media</p>	497-516
1251	<p style="text-align: center;">The online betray, its impacts and reasons Assistant Professor Dr. Hatem Hazal Abdel Hamid Teacher: Sahera Hazal Abdel Hamid</p>	517-538
450	<p style="text-align: center;">The Eloquent Saying in Determining The Slaughtered Sacriflce by AlHaflz Jalal AlDin AlSuyuti, Study and Analysis nvestigation by [T911] lecturer. Jamila Rokan Rasheed College of Islamic Sciences \ University of Diyala</p>	539-560
927	<p style="text-align: center;">A note by the scholar Abd al-Rahman Ibn al-Mulla Muhammad Ibn al-Mulla Taher "Al-Banjwini" (d.: 1319 AH) on the jame aljawamie and his explanation of the mahly, write: (Inference) - Study and realization Dr. Omed Muhammad Najma Muhammad College of Islamic Sciences at the University of Sulaymaniyah - Department of Religious Education</p>	561-610
1155	<p style="text-align: center;">Ruling on suspending (zihaar) on a condition Study of comparative jurisprudence Rana Younis Ahmed Al-Samarrai Samarra University - College of Education Hashem Fares Abdoun Al-Jubouri Tikrit University - College of Education for Human Sciences</p>	611-626

 <p>878</p>	<p>Physical phonology in the Arab heritage Fundamental Study Prof. Dr. Eyad Salem Saleh University of Samarra / College of Education Lect. Dr. Qutayba Yusef Hamid University of Samarra / College of Arts</p>	<p>323-340</p>
<p>1112</p>	<p>The purpose of clarifying the consequence in the Qur’anic expression / rhetorical study in the two styles of prohibition and interrogation Dr. Ammar Ghanem Muhammad Al-Mawla Teaching and educational supervisor in the Department of Religious Education and Islamic Studies / Nineveh / Sunni Endowment Diwan</p>	<p>341-368</p>
<p>1339</p>	<p>Missing dictionaries from pre-Islamic poetry The poetry of Hashem bin Harmala Al Dhubyani as an example Dr. Yaser Al Darwish Co-professor / Faculty of Humanities / King Khalid University</p>	<p>369-384</p>
<p>1244</p>	<p>Sibawayh’s method in his book al-kitaab in the light of modern linguistic methods Prof. Dr. Abdelhamid Nouri Abdelwahed The College of Arabic Language/ Umm Al-Qura University/ Makkah Al-Mukarramah</p>	<p>385-405</p>
<p>1302</p>	<p>The language of the self -writing and the language of the others thinking Assistant Professor Dr. Khalida Hatim Alawan Iraqi Ministry of Education /Institution of Fine Arts</p>	<p>405-434</p>
<p>1243</p>	<p>Phenomena Of The Impact Of Diglossia On The Standard Linguistic Performance Of Arabic Language Learners At The University Of Telafar ISSN: 1813-1735 Asst.Lecturer. Hasena Mohammed Tahir University of Telafar/ College of Basic Education/ Department of Arabic. Prof. Dr. Ameen Luqman AlHabaar. University of Mosul/ College of Basic Education/ Department of Arabic.</p>	<p>435-456</p>

 <p>1169</p>	<p>The Qur'anic grammar according to Ibn Hisham Al-Ansari in the light of observing the meaning</p> <p>Associate Professor Dr. Shaima Rashid Muhammad Zangana Raparin University/ College of Education/ Department of Arabic Language</p> <p>Researcher: Azad and Sue Sheikha Directorate of Education / Sulaymaniyah - Rania</p>	<p>143-172</p>
<p>626</p>	<p>Chronicing the Arabic Literature in Accordance with Culture Theory</p> <p>Dr. Issa Said Issa Al Hoqani Arabic Language- University of Nizwa- Sultanate of Oman</p>	<p>173-204</p>
<p>619</p>	<p>The manifestations of pilgrims in Surat Al-Qasas</p> <p>Assistant Professor Dr. Murtada Abdulnabi Al-Shawi Researcher: Iman Abdul Jasim Al-Qurna College of Education / Basra University</p>	<p>205-240</p>
<p>1097</p>	<p>Forming the painting poetically in selected models of the prose poem in Iraq after 2003 AD</p> <p>Assistant Professor Dr. Ahmed Azzawi Mohamed Researcher: Zina Walid Khaled Samarra University / College of Education</p>	<p>241-258</p>
<p>1256</p>	<p>Employing a phenomenon (the load on meaning), Asystematic attempt of visualize the meaning behind the apparent utterance</p> <p>Assistant Prof Dr. Qasim Muhammad Aswad Diyala University - College of Basic Education</p>	<p>259-276</p>
<p>1078</p>	<p>Dalia Al-Mutanabi in the satire of Camphor Al-Akhshid A stylistic approach</p> <p>Dr. Salih Mala Aziz Department of Arabic - College of Education / Salahaddin University-Erbil</p>	<p>277-304</p>
<p>1231</p>	<p>Poetry Heroism for the purpose of pride with the poets of Association</p> <p>Assistant lecturer. Wael Turki Madhi Jassim Al-Gharari Prof. Dr. Shakir Mahmoud Abd Al-Saadi Al-Iraqia University - College of Arts</p>	<p>305-322</p>

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>The Arabic Language Subjects</i>		
1103	Ibn Malik's responses to the sculptor in his book Evidence of Clarification and Correction of the Problems of the aljameh al-saheeh Dr. Mazin Dham Salim Ahmad Imam A'Adham University College / Department of Arabic Language	3-22
959	Rotation between tlie The rotation oral and book forming in suad al-sabah's potry Prof. Dr. Hamad mahmod aldokhi The faculty arts-tikrit university Assistant teacher. Saad Rifaat Sarhat Directorate Education of Salah Al-din	23-42
1320	The innovative analogy in the hadith of the Messenger between description and achievement Assistant Professor Dr. Azad Hassan Haider Mosul University / College of Education for Human Sciences Department of Arabic Language	43-66
766	Morphological connotations in the potty Abilbaqaa' Alrandi Dr. Rana Talal Sulaiman Department of Arabic Language / College of Education for pure science / University of Mosul	67-96
1246	Ethical Values (positive and negative) in the poetry of the beginning of Islam Asst. lect. Salah Najmuddin Amin Kirkuk University / College of Arts / Arabic Department	97-120
1373	The semantic level in Sibawayh's book Dr. Mai Fadel Jassem Al-Jubouri College of Arabic Language - Umm Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah	121-142



In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate

Issue address

Praise be to Allah, who has honored us with Quran, a book that He sent down And we are honored by the best of the Prophet sent by him, may prayers and peace be upon our master Muhammad and all his family and companions.

The Sur Man Ra'a Journal for Humanities is proceeding on the path it has chosen in terms of the sober methodology that it has adopted in publishing research in various human disciplines.

This is what made it the destination of many researchers and publishers who are keen to conduct research that considers the readers and their science.

Despite following strict professional and scientific controls, the research received by it is constantly increasing

The journal's staff pledges to professors and students of knowledge to develop and raise publishing standards in every direction.

God grants success

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 - 1735

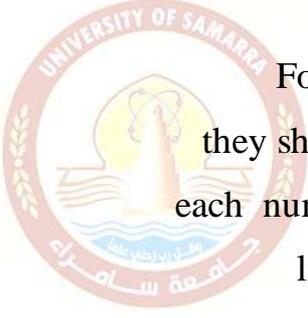
Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Al-Samarrai

Managing Editor

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Dr. Qais Allawi Khalaf
Managing Editor of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

ISSN 1813-1735
E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



جامعة سامراء كلية التربية

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Managing Editor: Dr. Qais Allawi Khalaf

ISSN : 1813 - 1735

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.
- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Publishing instructions in the journal of

Surra Man Ra'a

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, The exact specialization of the research, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.

Editorial Board :

- Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –
Helwan University \ Egypt**
- Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical
Education and Sports Sciences –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and
Social Sciences –
University IBN Khaldoun \ Algeria**
- Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -
Menoufia University \ Egypt**
- prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College
of Arabic Language - Umm Al
Qura University \ Kingdom of
Saudi Arabia**
- Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –
Kuwait University \ Kuwait**
- Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Surra Man Ra'a



Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 18./No. 71. 17th Year. March / 2022A.D/
1443AH

International code: ISSN 1813 – 1735
Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin (Quran Sciences dept.)

Editing Manager :

Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Khalaf (Arabic dept.)

Arabic Language Proofreader :

Asst. Prof. Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)

English Language Proofreader :

Asst. Prof. Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)

Administrative and Technical Affairs Manager:

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

ISSN : 1813 – 1735

Economy affairs: Mr. Hassan Ali Hussin

Printing Layout: Asst. lect. Farooq Shakir Mahmood

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education



SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by

college of Education

University of Samarra

Vol. 18./No. 71. 17th Year.

March / 2022 A.D/ 1443 AH

Deposit number in Iraqi national library and archives

Baghdad, 2341 - year 2019

ISSN 1813 - 1735